

٤٣١١	٤٣١١
الف ٢٠	الف ٢٠
٤٨٢	٤٨٢

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خير أحوال أملاجه الربط على شكره على التوالى على ان بسط شرعام بسوطا جامع لكل صغير وكبير وبعث لنشرة أئمة علماء  
وسادات فقهاء ذوات العدد الكثير أشهد أنه لا اله الا هو منه البداية والهداية وبالكفاية والي المعير واشهد ان سيدنا  
ومولانا محمدا عبدا ورسولا صل اصحاب النبوة والرسالة وشرار باب الفتوة والجلالة اللهم صل على آل محمد وحبنا اننا يستقام بحم  
رحى الباطن الظاهر بطل جوار ولا كيد ساحر مادامت خيام العلم ممدودة واسرة الجمل منكوسة مطرودة اما بعد فيقول العبد  
الرجي خذ رب القوي الحسنا محمد عبد المحي الكنوي الحنفى وفقه الله نقشية الكتاب عزيز الوجوه غريز الجود من عند الفقهاء الاعلام  
مستند الأئمة الكرام مبدء المسائل الفقهية مرجع الافاضل الخفية تراجم مستند الاعناق اليه جاني رحيم يديده باسمه الجامع الصغير  
والحق ان جامع كبير لكل فقير وقطير نافع لكل صغير وكبير من تصانيف الامام الرباني النعمان الثاني محمد بن الحسن الشيباني غبط يوم الحشر  
بالفصل الرحيم في رتبته بالحاشا لمفيدة من الكتب القديمة والجديدة مع نسخ الناطر الفاتر بالنظر القاصر طبع في بعض الاصحاحات خيرا  
ان كتب مقدمة تنفع من يدري ويحيط وتفيد من يطالع ويعلم شتغل على ذكر طبقة وطبقة مؤلفه وشيخه طبقات الفقهاء درجاتهم  
وطبقات تصانيفهم وتفاوت مؤلفاتهم تراجم شراح الأئمة العظام غيرهم من الفقهاء الاعلام فاجبت ان ذلك ادرجت في هذا المجموع  
كل ذلك وفصول في النما اصول مع الفوائد التي لا يحصى جعلها للفقهاء والفرائد التي جعلها للمستفتي مسهيا بالنافع الكبير من بطايع الجامع  
ليكون ايها المطالع المعناه ويحيط بخبره في حقا أسأل الله تعالى ينفع بكل كبير صغير وعم نفعه الكثير بعد خبره في يوم بموت قطير انه  
على ذلك وقدير وبالاجابة جدير وارجو من ينفع به بسائر تصانيفي لا ينشأ في دعواته وخلواته وجنونه وارب الربست الكرم ان  
وجدت القام وطبعان اقبل فان الانسان ملامح السوء والنسيان الفصل الاول في ذكر طبقات الفقهاء والكسوكيمية شيوع العلم  
سلفا وذكر بعض الفقهاء المعتمدين وغير المعتمدين وغير المعتمدين مع فان نفيسة وفرايد لطيفة تليق بها الاذان  
في هذا الامر لا بد للفتنة من معرفة لينزل الناس منازلهم ويجمع في مواههم فارجح لا يهمل مراتب الفقهاء  
من يلقى بالنقد فيكون من البر من ماء من انما من قبلنا يعلم بطبقات  
امن عاصرا ومن سبقنا اعتماد على جامع الرطب واليابس واستند  
بصل الله عليه وعلى آله وصحبه قد شاع شاع





مسلكهم في تأسيس قواعد الأصول واستنباط الأحكام والفروع عن الأصول لا ريب في غير تقليد أحد في الفروع ولا في الأصول التأسيسية  
طبقة المجتهدين في المذهب كابن يوسف ومحمد بن سائر أصح من حنفية القاضيين علم استخراج الأحكام عن الأصول المذكورة على مقتضى القواعد  
قديما استاذهم أبو حنيفة فأنهم في الفروع في بعض أحكام الفروع يكفون بقلدهم في قواعد الأصول ويمتنعون عن المعارضين في المذهب  
والثالثة طبقة المجتهدين في المسائل المتكاثرة في رواية فيها عن صاحب المذهب كالمختص بالطحاوي وابن الحسن الكرخي والخسري والحلواني  
والزبدوي وقاضيان ومثاليهم فأنهم يكفون على مخالفة الشيخ في الفروع في الأصول يكفون باستنباط الأحكام في المسائل المتكاثرة  
فيهم على حساب قول قريها وقواعد بسطها في الأربعة طبقات أصحاب الفروع من المقلدين كالأزفي وأضرابها فأنهم يكفون على الإجماع  
أصولا ككفهم بحاطمهم بالأصول ضبطها لا يقدرون على تفصيل قول محمد بن حنبل وحكمه محقق لا يقرن منقول عن صاحب المذهب في  
واحد من أصحاب المجتهدين يراهم في الأصول المقايضة على أمثلة في نظائره من الفروع وأما مستتبقة طبقة أصحاب الترجيع من المقلدين  
كابن الحسين القندوس وصاحب الهداية ومثاليهم وشافهم تفضيل بعض الروايات على بعض السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز  
بين الأقوى والقوى الضعيف ظاهر المذهب ظاهر الرواية والرواية النادرة كاصحاب المتنوعة الأربعة للمعتبرة من المتأخرين مثل صاحب الكنز  
وصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع والسابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكر ولا يفرق بين الغث والسمين ولا يميزون  
الشمال عن العين بل يجمعون ما يجدون كتاب طليل انتهى لمصنوعه كذا ذكره عمر بن عمر الأزهري المتوفى سنة تسع وسبعين ألف في آخر  
كتاب البحار النفيسة شرح اللذة المنبقة في مذهب حنيفة وكذا ذكره من جاء بعده مقلدا لا إلا في نظر اشتق من جهة تدخل من  
في الطبقة الأخيرة في الأصول في قنابنها الفاضل هارون بن محمد الدين شهاب الدين الجوالي في الحنفية ولا بأس بمراد عبارته تضمنها فوائدا  
شريفة وفرائدا لطيفة وهي هذه لیت شعري ما عندهم من إمام أبو يوسف ومحمد بن هارون خالفوا بأحقيقة في بعض الأحكام لكنهم  
يقلدون في الأصول والذي يريد به فإن أراد منه الأحكام كالأجالية التي يبحث عنها في كتب الأصول في قواعد عقلية وضوابط برهانية  
يعرفها المرء من حيث ذاته وعقل صاحب فكر ونظر سواء كان مجتهدا أو غير مجتهد ولا تعلق لها بالأجتهاد قط وثمان الأئمة الثلاثة أرفع  
وأجل من أن لا يعرفها كما هو اللازم من تقليد غيرهم فيها فحاشاهم فحاشاهم عن هذه النقيسة وحالهم في الفقه وإن لم يكن  
أرفع من مالك والشافعي فليسوا ببدونهم وقد اشتهر في فواة الموافق والمخالف جري مجرى الأمثال فيهم أبو حنيفة أبو يوسف ومجول البالغ  
إلى الدرجة القصوى في الفقه أبو يوسف وقال الخطيب البغدادي قال طلحة بن محمد بن جعفر أبو يوسف مشهور الأثر ظاهر الفضل أفقه  
أهل عصره لم يتقدمه أحد في زمانه وكان على النباهة في العلم والحكم والعلم والقدر هو أول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب  
الحنفية ونشرها وبث علم أبي حنيفة في أقطار الأرض وكذلك محمد بن الحسن قد بالغ الشافعي في مدحه والثناء عليه قد ذكره القاضي عبد الرحمن  
في حاله العراق ولقي أصحاب الإمام أبي حنيفة وأخذ عنهم في طرق طريقتهم أهل الحجاز بطريقة أهل  
سفر بضاعتهم في الحديث انتهى ولكل واحد منهم أصول مختصة بفراد وأجما  
تلقوا مذهبهم ونقل النوى في تهذيبه لا ساء عن أبي المعالي  
لقد أنما يخالفان أصول صاحبها وأحاديثه من أجله  
من المجتهدين في المذهب دون أبي يوسف ومحمد



وزفر غيرهم بحسن الاستاذ وفرط اجلهم لمصلحة رعايتهم حقهم تشموا على تنويها شأنه وتوغلا في انتصاره ولا يحتاج  
 باقراره وايضا الناس ونقلها لهم وتجردوا التحقيق فرحها واصولها وتبعين اربابها وفصولها ومجرب لك الوجوه تارة والحق القين  
 كالكثيرة الثلاثة والاذن راعي وسفيان اسما لهم كالحج وهو لم يبلغوا رتبة الاجتهاد لطلق في الشرع وكما أنهم لم يبلغوا رتبة الاجتهاد  
 لكان كل ذلك مذهباً من مذهب من مذهب حنفية وان ابد منه كالدلالة اربعة فلا سبيل الى ذلك لان الشريعة مستند كل الحققة  
 وقد نقل عن ابن بكر القفال ابن علي القاضي حسين من الشخصية أنهم قالوا لساناً مقلدين للشاخصيل في رأيه اياه وهو انظار من  
 حلال الامام ابن جعفر الطحاوي اخذ هذه حنفية واجتاج اجسام انتصاره كقوله قاله في الحصة والطحاوي الكرخي أنهم  
 لا يقلون على مخالفة ابن حنيفة لا في اصول ولا في الفرع ليس بشيء فان ما خالفوا من المسائل لا تعد ولا تحصى ولهم اختياراً  
 في اصول الفرع واقتول مستنبطة بما تقياس المسعى واجتاجات بالمعقول والمنقول على ما كان ينبغي على من تتبع كتب الفقه  
 والخلافات ثم انه عدا ابكر الرازي الجصاص من المقلدين الذين لا يقدرون على الاجتهاد صلاوه هو ظلم عظيم في حقهم وتذيل الرازي في حقه  
 فمن تتبع تصانيفه كقوله المنقول عن علم الدين عديم من المجتهدين من شمس الثمّة ومن بعده كلهم عيال ابن بكر الرازي في مصداق ذلك  
 كقوله التي نصبها اختياراً ثم رايته التي كشفها عن جوه استدلالاته تشابهاً في دار الخلافة ومدار العجم والاشا  
 خرد حل في الاقطار ودخل الامصار واخذ الفقه الحديث عن المشايخ الكبار وقال شمس الثمّة الطحاوي فيه هو رجل كبير معروف في العلم  
 وفي الفقه وبلغه فقهه في الكشف الكبير ما يدل على انه فقه من منصوص لما تريد في الطحاوي ومن خرج بعد موعدهم من المجتهدين  
 بهاتين سلسلة علومهم الى ابن بكر الرازي فقد تفقه عليه ابو جعفر الاستروشي وهو استاذ القاضي ابو زيد البوسني والقاضي حسين بن محمد  
 سناذ شمس الثمّة الطحاوي ومعلوم ان الشمس من تلامذة تامة قاضيان من اصحاب اصباه قلعه نظر الى قلمهم كما علمت في ما الرازي فظن  
 ان وظيفة في الصناعة هي التي يجب فحسب وان غاية شأنه هذا القدر ثم انه جعل القدر وصاحب الهداية من اصحاب الترجيح وقاضيان  
 من المجتهدين مع تقدم القدر على شمس الثمّة زمانا وكونه اعلى منه كعبا واطول ان عاكف من قاضيان واما صاحب الهداية فهو  
 المشار اليه في عصره المعهود عليه الخناصر في دهره وقد ذكر في الجواهر وغيره انه اقر له اهل عصره بالفضل والتقدم كالمقام في حاله  
 قاضيان زين الدين العتلي وغيرهما وقالوا انه فاق على قرانه حتى على شيوخه في الفقه فكيف ينزل شأنه عن قاضيان بل هو  
 بالاجتهاد واثبت في سبابة الزم لا بوليه انتم ملخصاً من ظاهرة الحق بقدر الحاجة وهو كتاب نفيس فيه لطائف ونفائس في  
 هذا البحث وفي غيره فليطالع وهذه الانظار التي اوردناها كلها مستحكمة مضبوطة وقد كان بعض ما يخطرب الى ويختلج بقلبه  
 الا ان خوف المحادلين كان لا يخصصه لذكها الى ان رسل الى بعض فاضل العصر الكتاب المذكور فطالعت وانتفعت وحمدت الله على  
 حسن التوارد ومن القوائد اللطيفة المذكورة فيه ما نصه لما كان الغالب على فقهاء العراق السذاجة في الالقاء  
 وعدم التلون في العنوانات والقضايا على الترفع وتنويها النفس كاتوا يذهبون في الكتمان بالقيز عن غيرهم باسماء سائر  
 يند لها العامة من ان انتساب الى الصناعة والقبيلة او القرية او المحلة او نحو ذلك كالحصول والكمس احوالة  
 والثلج والطحاوي الكرخي والصيمري فجاء المتأخرون منهم على مناجهم في ذلك كقوله  
 اهل خراسان ولا سيما ما وراء النهر في القرون الوسطى والمتأخرة في

[illegible]

سید علی النجفی  
و من تلامذته  
اخوه حکیم  
ابو یوسف صاحب  
الدرر الغریب  
محمد الکریم صاحب  
المنهج فی الجواب  
عن سؤالات  
المتعلمین

كما الفادة في قضاء المحرم بل صرح بعض معاصريه انهم من اجل الاجتهاد اتفقوا ومن اصحاب التخييل في الفقيه ابو عبد الله الجرجاني  
ابدى بعض معاصرينا سبل الله تعالى في بعض فخراته الواقعة في مسألة من مسائل الموضع احتفال ان يكون حرم من الطبقة الدنيا  
واخرج من الطبقات السابقة وهو امر منشأه قلة التمتع وعدم سعة النظر قد حدثت عليه في طريق الواقعة حاشا  
او لم ينظر الى كلام صاحب الهداية في ايجاز الصلوة ثم القومة والجلوس سنة عندها وكذا الطائفة في تخريج الجرجاني  
وفي غير ذلك الكرخي واجبة حتى تجب سجدة فاما السهو بتركها عنده اتفقوا قال العيني في البداية شرح الهداية هو الشيخ  
ابو عبد الله الجرجاني تلميذ نبي بكر الرازي تلميذ الكرخي اتفقوا في عدم الاختيار الشيخ الامام وحده اعلام ابو عبد الله الفقيه الجرجاني  
محمد بن يحيى بن محمد بن صاحب الهداية من اصحاب التخييل وهو تلميذ نبي بكر الرازي تلميذ الكرخي تفقه عليا ابو الحسين احمد  
بن محمد القدر في الامام احمد بن محمد الناطق مات سنة ثمان وتسعين ثلث مائة اتفقوا واعلم ان مذهب الامام ابو حنيفة اكثرها  
عن الصحابة الذين لبوا الكوفة ومن بعدهم من علمائها وكان الزعم مذهب ابراهيم عظيم الشأن في التخييل على مذهب وكان شهر  
احمد ابو يوسف في قضاء القضاة من ههنا وان ارشيد فكان سببا لشيوع مذهب اقطار العراق وبلاد ما وراء النهر وغيرها  
وكان احسن تصنيفا وجمعها محمد بن الحسن جميع تصانيف ابيه في شيخي فتوجد صاحب حنيفة الى تلك التصانيف تلخيصا وتقريرا  
وقريرا وتاسيسا وانما مذهب يوسف ومحمد مع مذهب حنيفة مذهب واحد مع انما اجتهدوا في استقلال كل واحد في نفسه  
له في الاصول والفروع لم يتجاوزا عن محجة ابراهيم وغيره من علماء الكوفة كما قال المحقق ولي الله الدهلوي في رسالة الانصاف  
في بيان سبب الاختلاف واعلم ان المجتهد على قسمين ثلاثة احدها المجتهد المطلق المستقل ومنه في طائفة الفقهاء سبب اختلافه  
وصحة التقدير والاستنباط واليقظ ومعرفة الدلالة والامتناع المذكورة في الاصول وشروطها ومع الفقه والضبط لاهتمام المسائل  
وثانيها المجتهد المطلق المنتسب وهو ان ينتسب امام معين من ائمة المجتهدين لكن يقلد في المذهب ولا في الدليل انصافا لا اجتهادا  
وانما انتسب اليه سلوك طريق في الاجتهاد وثالثها المجتهد في المذهب وهو ان يكون مقيدا بمذهب امام مستقل يتقرب الى اصول الدين  
انما جاء في ادلة اصول امامية قواعد وشروط كونه عالما بالمذهب واصول ادلة الاحكام تفصيلا وكونه بصيرا بمسائل الفقه  
والمعانيات التي في التخييل والاستنباط بقباس على المنصوص على المنصوص على اصول امامية لا يعبر عن تقليد كما لا خلاف  
بعض ادراك الاجتهاد المستقل كالتحقيق ونحو ذلك كما ذكره ابن حجر المكي في رسالة شرح الغرر على من اظهر معرفة تقوله في الحاشية  
وعارة اما القسم الاول فانه تصفيه بالائمة الاربعة ومن بعدهم قال ابن حجر قال ابن الصلاح ان هذه المرتبة قد انقطعت من نحو  
ثلاث مائة سنة وكان الصلاح نحو ثلث مائة فيكون قد انقطعت من نحو ثمان مائة سنة بل يقل ابن الصلاح عن بعض اصوليين انه انما  
بعد عصر الشافعي مجتهد مستقل اتفقوا في الميزان لعبد الوهاب الشعراوي قد نقل الجلال السيوطي الاجتهاد المطلق على قسمين مطلق  
غير منتسب كما عليه الائمة الاربعة ومطلق منتسب كما عليه اكا بر اصحابهم قال ولم يدع الاجتهادا لمطلق  
غير المنتسب بعد الائمة الاربعة الامام محمد بن جرير الطبري في لم يسلم اذ اتفقوا في الميزان ايضا فان قلت هل يصح لاحد ان  
الوصول الى مقام احد من ائمة المجتهدين فاجواب نعم لان الله تعالى كل شئ قدير ولم يزلنا دليل على منع فقد قال بعضهم ان الناس  
يصلون الى ذلك من طريق الكشف لا من طريق النظر والاشهاد فان ذلك مقام امرين بعد الائمة الاربعة احدهما ابن جرير ولم يسلم والاه

[illegible]



وجميع من اجمعوا الاجتهاد المطلق اغاموا به المطلق المنتسب الذي لا يخرج عن اعداء امامه كابن القاسم فاصبح مع مالك والشافعي والحنابلة  
 مع ابن حنيفة وكافوا في البيع مع الشافعي اذ ليس في قوة احد بعد الامامة الا ربعة ان يبتكر الاحكام ويستخرجها من الكتاب والسنة  
 ما نعم ابدوا من اجماع لفظ لا فاستخرجوا ما ليس في الكتاب والسنة لا سيما ما استخرجوا من ذلك مع ما قدمناه انما هي مقتضى الله لا سيما  
 والقرآن لا ينقض عجايبه ولا احكامه نفس الامر فاعلم ذلك انما وقال في العلوم المكتوبة في شرح فقه الاصول اعلم ان بعض  
 المتعصبين قالوا اختاروا الاجتهاد المطلق على الامامة الاربعة ولم يوجد مذهب مطلق بعدهم ولا اجتهاد في المذهب اختاروا على الاعتدال  
 النفس مذهب الكفر ولم يوجد مذهب في المذهب غلط ورجح بالغيب ان يسئل من اين علمتم هذا لا يقدر على ابداء دليل اصلا  
 ثم هو حكيم على قدر الله تعالى من ان يحصل علم ان لا يوجد يوم القيمة احد يتفضل الله عليه عقلم الاجتهاد فاجتنب عن مثل هذه  
 التعصبات وقال هو ايضا في شرح مسلم الثبوت من الناس حكم وجوب خلو الزمان عن المجتهد بعد العلامة النفس وعنوان الاجتهاد  
 في المذهب ما لا يجتهد المطلق فقالوا انما اختاروا الامامة الاربعة حتى وجبوا تقليد احد من هؤلاء على الامامة وهذا كل هو  
 من ساقهم لم يأتوا بدليل ولا يعبأ بآبائهم فافهم من الذين جرحوا حديث عليهم اثم افتوا بغير علم فضلوا واضلوا ولو فهموا ان هذا الخبر  
 بالغيب في خمس لا يعلمها الا الله اتفقوا على ما حصل ان مراد علي بانه قد انقطع مرتبة الاجتهاد المطلق المستقل بالامامة الاربعة انقطاعا  
 لا يمكن جرحه فقد غلط وخطأ فان الاجتهاد حجة من الله سبحانه ورحمة الله لا تقتصر على زمان ومن لم يكن يشرع بشر من ادعى انقطاعه في  
 نفس الامر مع امكان وجودها في كل زمان في الابد ان لم يوجد بعد الاربعة بمقتضى اتفاق الجمهور على اجتهاده وسلبوا استقلاله  
 كما فاقهم على اجتهادهم فهو مسلم ولا فائدة بعدهم ايضا ارباب الاجتهاد المستقل كما في الربيع الداعي داود الظاهري في حين  
 اسمعيل البخاري غيرهم على ما لا يخفى على من طالع كتب الطبقات واما القسم الثاني فاقصده ابو يوسف وعبد وغيرهما من اصحاب  
 ابن حنيفة وفي الشافعية كثيرون بلغوا هذه المرتبة كانوا في ابن الصلاح وابن خبيق العبد تقوال الدين السبكي ابا تاج الدين  
 السبكي والسراج البلقيني وابن الزمكا في السبكي وغيرهم من عاصريهم او تقدمهم على ما ذكره السيوطي في حاشية المحاضرة واجاز مصر  
 والقاهرة وغيره وفي الانفس انقضت الحق المطلق المنتسب في مذهب حنيفة بعد المائة الثالثة وذلك لا يكون الا في  
 جيل او شغلهم يعلم الحديث قليل قديما وحديثا وانما كان في المجتهد في المذهب هذا الاجتهاد اذ اراد من قال اذ في الشرط المجتهد  
 ان يحفظ المبسوط وقل المجتهد المنتسب في مذهب مالك وكل من كان من هذه المذاهب فانه لا يعد نفعه وجهات المذهب كما بن  
 عبد البر وابن كبري العربي واما مذهب احمد فكان قليلا قديما وحديثا وكان في المجتهد وطبقته بعد طبقة الراية في المائة  
 التاسعة وخمسة فاكثر البلاد التي هو الاقاس قليلون عاصروا بعد ايام مذهب الشافعي فاكثر المذهب في طندابا في بغداد في  
 المذهب اكثر المذاهب اصوليا وتكلموا او فها مفسر القرآن شارحا الحديث واسندها اسنادا ورأيت وكان اثنان احبابا فمحدثين  
 بالاجتهاد المطلق ليس فيهم من يقلده في جميع مجتهداته حتى نشأ ابن شريح فاسس في اعدا التقليد والتجريح ثم جاء اصحابه عشرون في سبيلهم  
 ويشربون على منواله ولا بعيد من المجتهدين على المائتين اتفقوا ما القسم الثالث فانصف به كثيرون من اصحاب الحنفية  
 كما ذكره مفصلا وفي ايق المذاهب ايضا كثيرون بلغوا هذه المرتبة واعلم انهم كاقصم الفقهاء على طبقات كالقسم الثالث  
 انما اعد جرات لاختار المتفق عند التعارض اهو من الدرجة الاولى ولا يخرج الا في ان الكفوى في اعلام الاخيار

له هذا المعنى  
 في كلام كرام الله  
 وفيما بعد ان يخط  
 متبنا لان  
 فالتقيا الامام  
 في الاصول فمحدثين  
 وهو مخالف لما  
 سابقا من هذا  
 في التبعين في المذهب  
 والظاهر هو ان المذهب

ان مسائل مذهبنا على تلك طبقات الاول مسائل الاصول وهي مسائل ظاهر الرواية وهي مسائل المذهب محمد وعلي بن ابي حمزة  
 وظهرها نسفة ابن سليمان الجوزجاني يقال الاصل مسائل الجوامع الصغرى والجامع الكبير والسير والزيادات كلها تاليف  
 محمد بن الحسن من مسائل ظاهر الرواية مسائل كتاب الملتقى للحاكم الشهيد وهو المذهب اصل ايضا بعد كتب محمد بن الحسن في بعد  
 وهذه الاصول في هذه الاصل كتاب الكافي للحاكم ايضا اصل من اصول المذهب قد شرح المشايخ منهم الخسرو الكاشغري والطبقة  
 الثانية هي مسائل غير ظاهر الرواية وهي المسائل التي رويت عن الجماعة في غير الكتب المذكورة اما في كتب آخر محمد كالكتابين في الرقيا  
 والجرجانيات والهاجرات اما في كتب غير محمد كالحجرات الحسن بن زياد ومما كتب في المال والاملاء ان يجعل العالم وحوله تلامذته  
 بالخبار والقراطيس فيذكر عاقل الله عليه من العلم ويكتب التلامذة ما تكلم به على اثره من ما كتبوا وكان هذا عادة اصحابنا  
 المتقدمين ومما الروايات المتفرقة رواية ابن سبعة وغيره من اصحاب محمد وغيره من مسائل مخالفة للاصول فاما غير ظاهر الرواية  
 وتعد من النوادر كما يقال فادر ابن سبعة ونوادير هشام بن نادر بن ستم وغيره الطبقة الثالثة الفتاوى وهي مسائل  
 مسائل استنبطها المتأخرون من اصحاب محمد واصحابه فممن فيهم من انقراض عصر الاجتهاد في الواقع التام ووجد فيها  
 رواية الجماعة الثلاثة واول كتاب جمع فيه عالم النوازل فانه كتاب الفقه الفقيه ابو الليث السمرقندي المعروف بابن ابي الهادي  
 وجمع فيه فتاوى المتأخريين محمد بن منشاخه وشيوخه مشايخه كمحمد بن عفاقر الرازي محمد بن سلمة ونصير بن يحيى ذكر فيها  
 اختياراتها ايضا ثم جمع المشايخ فيه كتابا مجموعه النوازل والواقعات الناطقة والصدور الشهيدة ثم جمع من بعدهم من المشايخ  
 هذه الطبقات في فتاوىهم غير متاخر كما في جامع قاضين في كتاب الخلاصة وغيرهما من الفتاوى انتهى كلامه في هذا المختار على  
 الدلائل محمد امين الشهيد يابن ابي يدبر المشايخ نقل عن شرح البيهقي على الاشباه وشرح اسمعيل النابلسي على الدلائل مسائل  
 اصحابنا الخفية على تلك طبقات الاول مسائل الاصول تسمى ظاهر الرواية ايضا وهي مسائل مروية عن اصحاب المذهب  
 وهم ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد بن يحيى بن محمد بن زياد وغيرهم اجمعين اخذوا عن امام لكن الغالب الشائع في ظاهر الرواية ان يكون  
 قول الثلاثة وكتب في ظاهر الرواية كتب محمد بن سبعة والثانية مسائل النوادر هي المروية عن اصحابنا المذكورين لكن في الكتب  
 المذكورة بل اما في كتب آخر محمد كالكتابين اما في كتب غير محمد كالحجرات الحسن بن زياد ومما كتب في المال والاملاء ان يجعل العالم وحوله تلامذته  
 مفردة رواية ابن سبعة والمعلم بن منلو وغيرهما في مسائل معينة والثالثة الواقعات وهي مسائل استنبطها المجتهدون  
 للتأخرون المستلوعين بالمواعيد في افعالهم وادبهم في دينهم واصحابهم واصحابهم وادبهم في دينهم واصحابهم واصحابهم وادبهم في دينهم  
 بن سبعة بن ستم محمد بن سبعة وابن سليمان الجوزجاني في ابره من الفتاوى من بعدهم مثل محمد بن سلمة ومحمد بن عفاقر ونصير بن يحيى  
 وابو نصر القاسم بن سلام قد يتفق لهم في تاليفوا اصحاب المذهب لذلك في اسباب تاليفهم واول كتاب جمع في فتاوىهم في الواقع  
 كتاب النوازل في الليث ثم جمع المشايخ هذه كتب الخراج مجموعه النوازل والواقعات الناطقة والواقعات للصدور الشهيدة  
 المتأخرون هذه المسائل مختلطة كما في فتاوى قاضين في غيرهم وميز بعضهم في محيط رضى الدين في خمسة فانه ذكر اول  
 مسائل الاصول في النوادر في الفتاوى في نعم ما فعلت في بعض النوازل وقد قسم المسائل في اخره وهو ما ذكره شاء الله  
 بن عبد الرحيم الحديث الدهاوي في رسالته عقول الجليل في احكام الاجتهاد والتقليد يقول عالم ان لقاعدة



عند محققه الفقهاء المسائل على أربعة أقسام قسم تقرب في ظاهر المذهب حكمه انهم يقبلونه في كل حال وانما هو  
او خالف قسم هو رواية شاذة عن الحنفية وصاحبيه حكم انهم لا يقبلونه الا اذا وافق الاصول قسم هو تخريج  
للتاخير ايدى عليه جملة الاحكام حكمه انه يفتون به على كل حال وقسم هو تخريج من تخريجهم لم يتفق عليه جملة الاحكام حكمه  
ان يعرض الفتوى على الاصول والنظر من كلام السلف فان جاز موافقها اخذ به والا تركه انهم كلامه فائدة لعلمك بتفطن  
من هذا البحث انه ليس كل ما في الفتاوى المعتمدة المختلطة كالاختصاص والظهيرية وقاوى قاضى غيرهما من الفتاوى التي  
لم يعز اصحابها بل المذهب والتخريج وغيره قول ابن حنيفة وصاحبيه بل من مذهبهم ما هو منقول عنهم من مذهبهم ما هو مستنبط من مذهبهم  
ومذهبهم ما هو مخترع من مذهبهم فحينئذ على الناظر فيها ان لا يتعسر على نسبة كل ما فيها اليهم بل يعزبون ما هو قولهم وما هو مخترع من مذهبهم  
ومن لم يعزبون ذلك وبين هذا اشكال اذ لم عليه الا ترى في مسألة العشر في العشر في بحث الحياض فان الفتاوى ملوثة من اعتبار  
والفتوى عليه مع انه ليس من مذهب المذهب وانما مذهبها كاصح به محمد في الموطا وقد جاء اصحابها هو انه لو كان الحق  
بحيث لا يترك احدا من اهل البيت كالحاكم لا يتعسر في وقوع النجاسة فيه الا لا يتعسر من لم يتقنه وظن ان مذهبها  
المذهب تعسر عليه في تاصيله على اصل شرعي معتد عليه قد حقت هذا البحث عالا مزيد عليه شرح الوقاية  
فلا راجع كذلك مسألة الاشارة في التشهد فان كثير من كتب الفتاوى متوارجة عليه منعهما وكراهتها فيظن الناظر فيها انه ملوث  
ابن حنيفة وصاحبيه فيشكل عليه الامر بوجوه واحاديث متعددة قوية وفعليه تدل على جوازها وسنيتها قال علي القاري  
المكي في رسالته تزيين العبارة التحسين الاشارة بعد ما ذكر الاخبار الدالة على الاشارة لم يعزب من الصحابة ولا من علماء السلف  
خلاف هذه المسألة ولا جواز الاشارة بل قاله امامنا الاعظم وصاحبنا كماله والشافعية واجم سائر علماء الامم صرحوا  
وقد نص عليه شائخنا المتقدمون والمتأخرون فلا اعتداد لما ترك هذه السنة الا كثر من كان يورث الفهم واهل خراسان والواق  
بلاد الهند من غلب عليهم التقليد فاتهم التحقيق والتايد من يتعلق بالقول السديدة قد ذكر محمد في موطائه حديثا في ذلك وشرقا  
وبصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ هو قول ابن حنيفة ونقل شافعي في شرح النهاية انه قال ابو يوسف كماله ان يعقد  
الخصم بالنصر ويلحق بالوسطى والامام يشهد بالسبابة انتهى كلامه ملخصا شرقا قال علي القاري قد اعز الكيد الخ حيث قال والعاشر  
من المحرمات الاشارة بالسبابة كاهل الحديث اى مثل اشارة جماعة يجمع العلم الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا  
خطا عظيم جرم حسيم منشأه الجهل على هذا الاصول مراتب المفروع من النقل ولا حصل الظن به تأويل كلامه بسبب كان  
كفره صحيحا وارتداد صريح فاصل محل المؤمن ان يحرم ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه وسلم ما كان يكون  
متواترا في نقله فيمنع جواز ما عليه عامة العلماء كابرار كبرائهم فظهر منه ان قول الفقيه المذكور في الفتاوى انما هو من مخارج  
المشايع لا من مذهب صاحب المذهب فليس عليه مثاله كثيرة لا تنفع على الحق واذا عرفت هذا فيسهل الامر في دفع  
طعن المعاند بن علي الامام ابن حنيفة وصاحبيه فانهم طعنوا في كثير من المسائل المدرجة في فتاوى خفية انما هي الفقه للاحد  
الصحيحة وانما ليست متصلة على اصل شرعي وهو ذلك وجعلوا ذلك ذريعة الى طعن الائمة الثلاثة طنا انهم ما سألوا عن  
وكيس كذلك بل من تغير بها المشايخ استنبطوها من الاصول المنقولة عن الائمة فوكت مخالفة لاحاديث صحيحة

على الأئمة الثلاثة بل ولا على المشايخ أيضا فانهم لم يقرروا مع علي بن أبي طالب خلافة الثلاثة للاحاديث اذ لم يكونوا متلاعبين  
في الدين بل من كبار المسلمين ثم فصل النيام واصل النيام من فروع الدين بل من فروعهم تلك الاحاديث ولو بلغت لم يقرروا على  
خلافتهم في ذلك معذورين بما جرحوا في الأصل والمسائل المنقولة عن ائمة الثلاثة قد جرحوا منها ما يمكن الاصل شرعا أصلا  
او يكون مخالفا للاخبار الصحيحة الصريحة وما وجدته على سبيل الندرة كذلك فاعلموا عنهم العبد فاحفظ هذه واكتب  
من المتسفين واعلم انه قد كثرت النقل عن الامام ابو حنيفة واصحابه بل وعن جميع الأئمة في الاحتجاج على قولهم في ذلك  
من صحيح صحيح فخالفا قولهم كاذبة الخطيب البغدادي السيوطي في بعض الصحيح بمناقبة امام ابو حنيفة وعبد الوهاب  
الشعرازي في الميزان وغيرهم وسيأتي ذكره من ذلك في الفصل الثالث فخال على القاري في تزيين العبارة قلة الامثلة  
لا يصلح احدا من باخذ بقولنا ما لم يعرف مأخذه من الكتاب السنن واجماع الامامة او القياس اجلي في المسئلة واذا عرفت  
هذا فاعلم انه لو لم يكن الامام رض على المرام كان من المتعين على اتباعه الكوام فضلا عن العوام ان يحملوا ما جمع عن رسول الله  
صلواته عليه على انه لو لم يكن الامام رض على المرام فخال في الاشارة وجمع اثباتها عن صاحب البشارة فلا شك في ترجيح مثبت المسئلة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف وقد طابق فقهاء الصريح مما ثبتت عن رسول الله بالاسناد الصحيح انتهى فبناء على هذا الحكم  
لنا في تقسيم آخر للمسائل فنقول الفروع المذكورة في الكتب على طبقات الأول والمسائل الموافقة للاصول الشرعية المنصوصة  
في الايات والسنن النبوية او الموافقة لاجماع الامامة او قياسية ائمة الملة من غير ان يظهر على خلافها نص على جلي ونفي  
والثانية المسائل التي دخلت في اصول شرعية ودلت عليها بعض آيات واحاديث نبوية مع وجود بعض آيات على العكس  
واحاديث ناصة على نقضه لكن خولها في الاصول من طريق اصح واوثق ما فيها انها رودة من سبيل اضعف واخفى حكم  
هذين القسمين هو القبول كحال عليه المعقول المنقول الثالثة التي دخلت في اصول شرعية مع وجود ما ينافي القاطع بطرق  
صحيحة قوية والحكم في ملأ من العلم والحكمة اختيار الارجح بعد وسعة النظر ودقة الفكرة ومن لم يتيسر ذلك  
فجويز في ما هنالك والرابعة التي لم يستخرج الا من القياس خالف دليل فقه غير قابل للاندراس في حكم تركه الا في  
واختيارا على وهو عين التقليد في صوة تركه التقليد والخامسة التي لم يدل عليها دليل شرعي كتابي ولا حديث  
ولا اجماع ولا قياس محتمل جلي ونفي لا بالصراحة ولا بالدلالة بل هي من مخترعات المتأخرين الذين يقدرون على طرق باهم  
ومشا تهم المتقدمين في حكم الطرح والبرج فاحفظ هذا التفصيل فانه قل من طلع عليه باهاله ضل كثير عن سبيل  
واعلم ان المتأخرين قد اعتدوا على المتون الثلاثة الوقاية ومختصرا لقد روي الكثر منهم من اعتد على الاربعه الوقاية  
والكثر والمختار مجمع البحرين قالوا العبرة بما في ما عند تعارض ما في ما وما في غيرهما مما عرفت من جلاله قل في بعضها  
والثوابعهم ايراد مسائل ظاهرها الرواية والمسائل التي اعتد عليها المشايخ اصلا الوقاية فهو الامام تاج الشريعة محمد  
بن صدر الشريعة احمد بن عبيد الله جمال الدين العبادي المحبوبي الفخاري خذ العلم عن ابيه صدر الشريعة الكاظم احمد  
عن ابيه كان عالما فاضلا وفخيرا كاملا محققا مدققا الف كتاب الوقاية الذي انتخبه من الهداية صنفا لاجل  
ابنه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة كذا في اعلام الاخبار وفيه ايضا عبيد الله

صدر الشريعة بن مسعود بن علي تاج الشريعة صاحب شرح الوقاية حافظ قوانين الشريعة ملخص شكلات الاصول والقرآن  
على المعقول والمنقول فقيه اصولي فاضل في العلم عن جده تاج الشريعة محمود وكان في عناية بتقيد نفاذ  
وجمع فوائد شرح الوقاية من تصانيف تاج الشريعة ثم اختصره وسماه النقاية وآلف في الاصول متنا  
التنقيح ثم صنف شرحا سماه التوضيح مائة سنة سبعمائة واربعمائة وستمائة ومروقه والديه واولاده واجداد  
والديه في شرح ابار بن خنار واما جده ابو ابي تاج الشريعة وابو والدته برهان الدين فانهما ماتا في الكرماني دفنا  
فيه كما ذكره عبد الباقي الخطيب بالمدينة المنورة انتهى وفي مدينة العلوم مشهور الهداية غاية الكفاية لتاج الشريعة وهو محمود  
كان عالما فاضلا كاملا وله مختصر الهداية المسمى بالوقاية انتهى اقول هذا كله نص على ان صنف الوقاية هو شارح  
الهداية تاج الشريعة وان اسمه محمود بن صدر الشريعة الاكبر وانه جد صدر الشريعة شارح الوقاية من قبل ابيه  
والشيخ نوان صنف الوقاية جدا فاسد شارح الوقاية وبه صح القمحي في جامع الرموز حيث ذكر شارح الوقاية  
صدر الشريعة عبد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة وارجع صاحب الوقاية برهان الدين الشريعة محمود بن صدر الشريعة  
تاج الشريعة وكذا ذكره صاحب كشف الظنون ان الوقاية للامام برهان الدين الشريعة محمود بن صدر الشريعة صنفه لجل بن بنته  
صدر الشريعة وادله علم حقيقة الحال وقد حققت كما ترى تصاريح الثقات في مقدمته شرحي شرح الوقاية فلتطالع  
واما مختصر القدوري فهو للحسين بن محمد بن جعفر القنوري في الغم قال السمعاني في كتابه انساب كان من اجل بغداد  
فيها صدوقا انتهت اليه سياسة احمد بن محمد بن حنيفة وارتفع جاهه مات في رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة  
بغداد انتهى واما الكز في البركات حافظ الدين بن عبد الله بن احمد بن محمود النسيب نسبة الى مدينة نفسه من بلاد السند  
بلاد ما وراء النهر كان عالما فاضلا عديلا نظير في زمانه فقيه المثل في الاصول والفروع ففقه على شمس المثل في الكردية تلميذ  
صاحب الهداية ومن تصانيفه الكز والوافي وشرح الكافي والصنف شرح المنظومة النسفية والمستنصف شرح النافع  
ومنازل الاصول وشرح كشف الاسرار ومدارك التنزيل في التفسير وغير ذلك ومن تلامذته ابن الساعاتي صاحب مجمع البحرين والسفنا  
صاحب النهاية شرح الهداية وغيرهما كما في اعلام الاخبار وذكر صاحب كشف الظنون ان وفاته كانت سنة سبعمائة وثمان  
واما المختار فهو لابن الفضل محمد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود الموصل كان شيخا فيهما عارفا  
بالمذهب من افراد الدهر في الفروع والاصول حافظ المسائل مشاهير الفتاوى في بلد الموصل سنة تسع وتسعين وخمسائة  
وحصل عنده بابه ابو النعمان محمود صافي العلوم رجل الى دمشق فاخذ عن جمال الدين الحصري ثم رجع الى بلاده وتولى القضاء  
بالكوفة ثم رجع الى بغداد وترتب له من محمد بن حنيفة وكم يزل يدبر الى ان مات سنة ثلث وثمانين ستمائة  
صنف المختار في غنوائه ثمانية عشر جزءا سماه الاختيار كما في اعلام الاخبار واما مجمع البحرين فهو لمظفر الدين احمد  
بن علي بن ثعلب الساعاتي البعلبكي اصلا وبغداد في منشأ وابوه هو الذي عمل الساعات المشهورة ببغداد واشتهر بمجموع  
والهيئة وعمل الساعات وابنه هذا نشأ ببغداد وبلغ تربية الكمال صار امام المعتمد في العلوم الشرعية كان ثقة حافظا  
متقنا آتيا في شرحه بانه خارج في ميانه اخذ العلم عن تاج الدين علي بن محمد الدين بن حبيب الفتاوى الظهيرية



عن قاضيان وكان في سنة اربع وتسعين سنة كذا في اعلام الاخبار واعلم انه اذا عارض ما في المتن ما في المتن  
من الشرح والفتاوى في العبره لما في المتن من الشرح المختبره من الفتاوى لا اذا وجدنا في المتن ما في المتن من الشرح والفتاوى  
ولم يوجد ذلك في المتن في مقدم ما في الطبقة كما في ما في الطبقة كما في ما في الطبقة قال اربع مائة في المختار  
ان ما في المتن مقدم على ما في الشرح من مقدم على ما في الفتاوى لكن هذا عند التصحيح والتصحيح كل التصحيح  
او عدم التصحيح اصلا اما لو ذكرت مسألة في المتن لم يجرى تصحيحها بل يجرى تصحيح مقابلهما فقد افاد العلامة قال  
ترجيح الشان لا تصحيح صريح وما في المتن تصحيح التزامي وتصحيح الصريح مقدم على التصحيح الالتزامي اى التزام المتن كما  
ما هو اصح انتهى واعلم انه ينبغي للفتن ان يجتهد في الرجوع الى الكتب المعتمدة ولا يعتمد على كل كتاب سيما الفتاوى التي هي  
كالصالحى المربوع حال مؤلفه وجلالة قدره فان وجد مسئلة في كتاب لم يوجد لها اثر في الكتب المعتمدة ينبغي ان تصحح ذلك  
فيها فان جديها والا لا يجترئ على الافتاء بها وكذا لا يجترئ على الافتاء من الكتب المختصة وان كانت معتدلة ما لم يستعن  
بالحواشي والشرح فاعل اختصاره يوصل الى اوجه الظلماء قال في المختار في شرح الاشباة شيخنا المحقق هبة الله بن عبد  
الحال شيخنا العلامة صالح الجبيني انه لا يجوز الافتاء من الكتب المختصة كالفتاوى والكثير للعين والاختار شرح تنوير الاخصا  
اول عدم الاطلاع على حال مؤلفها كشرح الكثير للملا مسكين شرح النقاية للقميستي اول نقل الاقوال الضعيفة فيها كالقنية  
للازهة فلا يجوز الافتاء من هذه الا اذا علم المنقول عنه واخذ منه هكذا سمعته منه وهو علامة في الفقه مشهور والعرف  
عليه قول ينبغي الحاق الاشباة والنظائر بها فان فيها من الاجاز في التعبير ولا يفهم معناه الا بعد الاطلاع على ما أخذ من  
في مواضع كثيرة الاجاز في النظر لا في ما رتب من العتق مع الحاشي فلا يلزم المفق من الوقوع في الغلط اذا قصر عليها فلا بد  
من مراجعة ملكة عليها من الحواشي وغيرها انتهى كلامه وتفصيل ذلك ان عدم اعتبار المؤلف يكون لوجوه منها  
اعراض جلالة العلماء وائمة الفقهاء عن كتاباته آية واضحة كونه مقيد معتبر عندهم ومنها عدم الاطلاع على حال  
مؤلفه هل كان فقيها معتدلا ام كان جاهلا بدين الفقه والسمي وان عرفنا شجرة كجامع الرموز للقميستي فانه وان تداوله  
الناس لكانه لما يعرف حاله انزله من جهة الكتب المعتمدة الى غير الكتب الغير المعتمدة قال صاحب كشف الظنون عند ذكر  
شرح النقاية والمولى شمس الدين محمد الخراساني القميستي نزيل بخارا ورجع الفتوى بها وجميع ما وراء النهر المتن في سنة اثنين  
وستين وسعمائة وهو اعظم الشرح نفعا وادقها اشارة ورر من اكثير النفع عظيم الوقوع سماه جامع الرموز فخرج من تاليفه  
سنة احدى واربعين وسعمائة وقيل انه مات في حدود سنة خمسين وسعمائة بخارا وقال المولى عظام الدين في القميستي  
انه لم يكن من تلامذة شيخ الاسلام المعروف ولا من اعيانهم ولا من اهل الكتاب في زمانه وكان يعرف الفقه ولا غيره بين اقرانه  
ويؤيده انه هجى في شرح هذا بين الفقه والسمي والضعف من غير تصحيح لا تدقيق فهو كحاطب الليل جامع بين الربط واليابس في النيل  
وهو العوارض في ذم الروافض انتهى ومنها ان يكون لفقه جمع في الروايات الضعيفة والمسا قبل الشاذة من الكتب الغير المعتمدة و  
ان كان نفسه فقيها جليلا كالقنية فان مؤلف مختار من مجموع مجانبوا للرجاء لشمس الدين الزاهد الفريسي نسبة تاريخه من غير تصحيح  
قصبة من قصبات خوارزم كان من كبار ائمة واعبان الفقهاء له بالبابا بسطة في المذهب والبيع في التطويل في كتابه في المصنفات في القضاة

التي سارت بها الركبان كالفنية وشرح مختصر القدر المسمى بالمجتبى والرسالة الناصرية وغير ذلك وأخذ العلوم عن هانئ ثم تولى الدين  
محمد بن الكرمي التكريستاني الذي هو الكاشغري ثم تولى الدين النيسابوري وأخذ أيضا عن أبيه الدين الطبري صاحب كتابها للغرب وعن  
صالح القزويني صاحبها وشرحها وشرحها بديع القزويني صاحبها المحيط وغيرهم من تصانيفه كتابها في دلائل الإمامة والجامع في  
الحديث وكتاب الفرائض والحاشية وغير ذلك ومات سنة ثمان وخمسين ستمائة كذا في علام الأخبار وغيره وهو مع دلائل مناسهل  
في نقل الروايات ولذا قال المولى بكلي على ما نقله صاحب كشف الظنون الفنية وإن كانت في الكتب الغير المعتمدة وقد نقل عنها بعض العلماء  
في كتبهم كمنها مشهور عند العلماء بضعف الرواية وأصحابها معتزلة لا يعتقدون حفي الفروع انتهى وقال الطحاوي في شرحه أن المختص  
في باب ما يفسد الصوم في الفنية من أن الكل وجب كد يوم عاشوراء لا يعمل عليه لأن الفنية ليست من كتب المذهب المعتمدة انتهى  
وقال ابن بدوي صاحب الاختار في تنقيح الفتاوى الحامدية في كتابها جارة الحاشية للزاهد مشهور بنقل الروايات الضعيفة ولذا قال  
ابن هبان وغيره أنه لا عبرة بما يقوله الزاهد مخالفا لغيره انتهى وقال أيضا في موضع آخر منه قد ذكر ابن هبان وغيره بأنه  
لا عبرة لما يقوله الزاهد إذا خالف غيره انتهى ومن هذا القسم المحيط بالبرهان فان مؤلفه كان فقيها جليلا معدودا في طبقة  
المجتهدين في المسائل كما مر سنا ترجمته في الفصل الرابع لكن نصوا على أنه لا يجوز إفتاء من لم يكن عالما بالطريق والياس قال ابن عبد  
ابن أبي المصير في سالت المصنف في بعض الوقوف على بعض معاصر ينقله عن المحيط بالبرهان كذا في المحيط بالبرهان مفقود  
كما صرح به ابن أبي المصير في الحلبي في شرح مزية المصنف على تقدير أنه ظفر به من أهل عصره لترشيح إفتاء منه ولا النقل منه كما صرح  
في فتح القدير من كتاب القضاء انتهى ومن هذا القسم السراج الوهاج شرح مختصر القدر وكما قال في كشف الظنون عليه المولى البركلي من الكتب  
المتداولة الضعيفة الغير المعتمدة انتهى مع أن مؤلفه جليل المقدر وهو أبو بكر بن علي بن محمد الحارثي قال علي القاري في طبقات  
الخفية كان عالما عاملا ناسكا فاضلا زاهدا كان يقرئ في كل يوم خمسة عشر سورة من صنفات كثيرة منها التفسير  
المسمى بكشف التنزيل والجوهر النيرة شرح مختصر القدر في أربع مجلدات والسراج الوهاج شرح مختصر القدر في ثمانية مجلدات  
وغير ذلك وسارت بمؤلفاته الركبان من سنة ثمانمائة وله كوامات كثيرة انتهى ومن الكتب الغير المعتمدة مشتمل  
الأحكام لفراديس الدين الرومي لفلسطان محمد الفاتح قال صاحب كشف الظنون عدة المولى بركلي من جملة الكتب المتداولة التي  
انتهى وكذلك كثر العباد فانه معلوم من مسائل الواهية والأحاديث لموضوعه لا عبرة إلا عند الفقهاء لا عند محدثيهم قال  
علي القاري في طبقات الخفية على بن حمد الغوري كتاب جميع فيه مكروهات المذهب ساه مفيد للمستفيد وله كثر العباد في  
شرح الأوراد قال العلامة جمال الدين البوشناق في أحاديث موهبة لا يحل سماعها انتهى وكذا أمثال المؤمنين بنسبه ابن  
عابد بن في تنقيح الفتاوى الحامدية إلى الشيخ بلال الدين بن تاج بن عبد الرحيم اللاهوتي وخزانة الروايات بنسبه صاحب كشف الظنون  
الواقفي جلي الخفي لهذا الساكن بقصبة كرم الكجرات شجرة السلام محمد بن بكر الجوزي نسبة إلى جوج قرية من قمى هم قد  
الشهير بكنى السلام أمام ناده المتوفى سنة ثلث وسبعين خمسمائة فان هذه الكتب مخلوقة من الرطب والياس ومعها ما فيها من الإحاديث  
المختلعة والأخبار المختلفة وكذا الفتاوى الصوفية لفصل الله محمد بن أيوب المنتسب إلى ماجو تلميذ صاحب جامع المصنفات  
شرح القدر في يوسف بن عمر الصوفي قال صاحب كشف الظنون قال المولى البركلي الفتاوى الصوفية ليست من الكتب المعتمدة فلا يجوز العمل



بما فيها الاغلاط ومواقفها للاصول انتهى كذا افتادى الطور فى فتاوى بن نجير كما ذكره صاحب المختار وغيره والحق  
 فى هذه الكتب الغير المختص بالاختصار ان لا يؤخذ منها ما كان من الغلطة الطبقة كما على يتوقف فى ما وجد فيها ولم يوجد غيرهما ما لم يدخل  
 ذلك فى اصل شرعى اما الكتب المختصرة بالاختصار المقتضى فلا يفتى فيها الا بعد نظر غائر وفكر دأثر وليس ذلك لعدم اعتبارها بل  
 اختصارها بوقوع الغلطة كثيرا كما مر ولا شارة اليه واعلم انه ليس تغاوت المصنفات فى الدرجات لا بحسب تفاوت درجاتها  
 او تفاوت ما فيها الا بحسب التاخر والاولى لتقدم الزمان فليس تصنيف كل متلخر من تصنيف المتقدم بان يكون تصنيف المتأخر على  
 درجته من تصنيف المتقدم بحسب عقده عليه فى الصفا الجلية كما لا يخفى على من نظر بعين البصيرة ولذا قال الله تعالى فى شرح  
 التسهيل قال المبرر دليل ليس قدم العهد بفضل القائل ولا حداثة بحضرم المصنف ولكن بحسب كل ما يستحق وكثير من الناس من تخرى هذه  
 البلية الشنعاء فتراهم اذا سمعوا شيئا من الكتب الحسنة غير مع ان معين استحسنوه بناء على انه المتقدم فاذ علموا انه  
 لبعض ابناء عصرهم نكصوا على الاعتقاد واستبقوا اودعوا الى صدور ذلك عن عصرى مستبعد وما الحامل لذلك الا حسد  
 انهم يتجنبون في هذا قول خير الدين الرملى استاذ صاحب المختار من قول المتأخر بالمعاصر شيئا ويرى الاول ان التقدم بان ذلك  
 القديم كان شيئا وسبق فى هذا الحديث قديما حتى كل ما ذكرنا من ترتيب المصنفات اياها هو بحسب المسائل الفقهية وما فيها  
 من الاجادى النبوية فلا حكم من كتاب معتقدا عقده على اجرة الفقهاء معلوم من اجادى الحديث الموضوعة ولا سيما الفتاوى فقد وقع لنا بتوسيع  
 ان اصحابهم فان كانوا من الكاملين لكانهم نقلوا اخبارهم من المتأخرين وهذا هو الذى وقع فى الطائعين فمما ان مسائل الفقهية مستندة  
 الى الاجادى الواسية والموضوعة وان اكثرها مخالفة للاخبار المثبتة فى كتب التدين وهذا ظن سدى وهم سدى الفصل الثامن  
 وذكر فضائل الجامع الصغير الحميدة وصفاته الجلية قلنا من من الطبقة الاولى من طبقات مصنفات الخفين ان مؤلفين  
 ثانى طبقات المتحمدين واول طبقات المتأخرين كذاك به فضلا وشرفا وقال شيخنا ائمة ابو بكر محمد السرخسى شرح للجامع الصغير  
 سبب تاليفه لما فرغ من تاليف الكتب طبعها ابو يوسف ان يتركها بالجمع فيما حفظ عنه مما رواه له عن ابن حنيفة فجمع فخرج  
 عليه فقال انها حفظ الا انه اخطا فى تلك مسائل فقال محمد انما المخطات لكنك نسيت الرواية وذكر على القيان باب يوسف  
 جلالة قدره كان يعارق هذا الكتاب فى حضوره فى سفره كان على الرازى يقول من فهم هذا الكتاب ففهم اصحابنا ومن حفظه كان حفظ  
 اصحابنا وان المتقدمين من شأنهم ان كانوا يقولون احد القضاء حتى يمتحنوه فان حفظه قلده القضاء والا مرة لا يحفظه وكان شيئا من الحلو  
 يقول ان اكثر مسائله مذكورة فى المبسوط وهذا من مسائل هذا الكتاب لانه قسم ثلاثة اقسام كل واحد لها رواية الا انها قسم واحد  
 ذكرها فى الكتب ولكن لم يوضع فيها ان الجواب فى حنفية ام غيره وقد نص فى مسائلنا فى جواب كل فصل على قول ابن حنيفة وقيل عاده ههنا  
 آخره تفيد من تغيير اللفظ فائدة لو ترك مستفادة باللفظ المذكور فى الكتب مرادة بالقسم الثالث ما ذكره الفقيه ابو جعفر الهندى  
 فى مصنف سماه كشف الغوامض انتهى قال قاضينا فى شرح اختلافات مصنفات الجامع الصغير قال بعض من تاليفه يوسف محمد  
 وقال بعض هو من تاليف محمد فانه حين فرغ من تصنيف المبسوط ما رواه ابو يوسف ان يصفى كتابا ويروى عنه فصفى لم يرتب فارتبه  
 ابو عبد الله الحسن احمد الزعفرانى الفقيه الحنفى انتهى وقال فى الاسلام البردوى شرح كان ابو يوسف وقع فى محذور وكفى باعنه  
 فصفى هذا الكتاب اسند عن يوسف على حنفية فلما عرض على ابن سفيان استحسنه قال حفظ ابو عبد الله فى مسائل اخطا

[illegible]



[illegible]

على التفت  
 من مؤلف الكفاية نرحب  
 الولاية الشراعية والدينية  
 فكتبه الشريف جلال في  
 رسالة مستعدة والمجلد السادس  
 بالمصنف خفيص المصنوع  
 والسلام الى كل من  
 وتوغلوا فان تولفت تاتي اليهم  
 من اية الكفاية في شرح الحديث  
 كما ذكره صاحب كتاب العيون  
 وغيره وقيل ان المصنف  
 عثمان بن ابي سعيد بن  
 الشريف بن كمال بن التوفيق  
 بن الحسين  
 ايضا ليس له سيرة  
 غير الكفاية التي ذكرناه  
 ابن السبكي جلال الدين بن  
 شمس الدين الكوفي الكوفي  
 صاحب الكفاية في اعلام الابرار  
 وقال في ترجمته كان اماما  
 عالما تفرغ به الاشتغال  
 وتشاير اليه حال اعدوه  
 السفاني صاحب المنهاج  
 وعن عبد العزيز البخاري  
 صاحب الكشف  
 سلكه



وأبو العباس أحمد بن إصطخكانى المتوفى سنة ثمان وثلاثمائة ومحمد بن محمد الكردى البزازى المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة  
 وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد السعدى المعروف بابن العماد خاتمة الخطاط جلال الدين السيوطى الشافعى المتوفى سنة احدى  
 عشر وتسعمائة ألف كتابا سماه تبيين العقيقة فى مناقب الإمام أبو حنيفة وابن كمال فى نسخة السلاطى فى مناقب النعمان وأبو عبد الله  
 بن يوسف الدهشقى الصالحى نزيل البروقية بالقاهرة ألف عقود الجمان فى مناقب النعمان فى مئة سنة تسع وثلاثين وتسعمائة وأبو  
 زكريا بن هبلى النيسابورى وأبو أحمد محمد بن أحمد الشيعى النيسابورى المتوفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وأبى شمس الدين  
 السيوطى الفيلسوف الكريك الحياض صبح بغلام الفياض فى مئة سنة احدى وألف ألفاظ الامام أبو جعفر أحمد بن عبد الله الشيرازى  
 البجلي الخلف ألف مختصر فى جملتين على حنيفة سماه الابانة وغيرهم ما لا دين ذكره مناقبه فى كتبهم فى عظيمهم أبو الحسين  
 بن أحمد القدرى ذكر مناقبه فى اول شرح المختصر الكرخى ومحمد بن عبد الرحمن الغزوى تليد السغناقى فى كتابه جامع الكناز وأحمد بن  
 سليمان بن سعيد فى آخر كتاب الدرر شمس الدين يوسف بن عمر فى الكناز فى اول كتابه جامع المختصرات شرح مختصر القدرى  
 والامام أبو عمر بن عبد البر المالكي المتوفى سنة اثنين وستين واربعمائة وشمس الدين يوسف بن سعيد السجستانى فى خمسمية المفتة  
 وشمس الدين اسمعيل بن علي بن غانى المالكي المتوفى سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة فى مختصر المسند وأبو عبد الله محمد بن خضر البجلي فى  
 اول كتابه المسند وأبو البقاء أحمد بن أبي الضياء القرشى البجلي فى مختصر المسند وأبو العباس أحمد بن محمد الغزوى فى مقدمته وعثمان  
 بن علي بن محمد الشيرازى فى كتابه الايضاح لعلوم النكاح وأبو اسحق الشيرازى فى طبقات الشافعية والتوفى فى تهذيب الاسماء والمقات  
 وشمس الدين الصدوق الشهيد فى آخر الفتاوى الكبرى فى ابن خلكان فى وفاته اعيان وغيرهم هذا ما كشف الظنون عن اسمى الكتب  
 والفنون اقول من مباحيه محمد بن محمد بن يعقوب الشيرازى الشافعى المتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة صاحب القاموس  
 كما قال عبد الوهاب الشعرانى فى اللواقيت والجواهر فى بيان هفائدها كما يرد سواها على شيخ الاسلام محمد بن عبد الله الفيرى وأبى باقى فى الدرر على  
 ابن حنيفة وتكفيره ودفعه الى ابن بكر بن الخياط الهمنى فارسى يلوم محمد بن عبد الله فى كتب البجليان بلغنا هذا الكتاب فى حرقه فانه  
 اخذنا على من اعداء وانا من اعظم المعقدين فى ابن حنيفة وذكرنا مناقبه فى مجلد انتهى ومنه ما هو عبد الله الذهبى الشافعى كما قال فى  
 الكاشف فى ترجمة ابن حنيفة افردت سيرته فى جزء انتهى وفهم أحمد بن محمد المالكي الشافعى الفاضل خيرات الحسان فى مناقب النعمان ومحمد بن يوسف  
 بن عبد الحاد كنبلى الفتوى الصحفية بمناقبة حنيفة وفهم صاحب الهداية فى آخر مختارات النوازى صاحب السراجية فيها  
 وعلى اقرى المالكي فى طبقاته وهاكذا صاحب المشكوة فى اسماء رجال المشكوة والذهبي فى العبر يا خبار من غبر وغيره من تصانيفه  
 والياضى فى رآة الجنان عبد الوهاب الشعرانى فى الليزان والامام الغزالي فى احياء العلوم وغيرهم من اصحاب المذاهب المختلفة والارباب  
 المشار اليهم بغير فرق لا يمكن عددهم وحصاهم واما الطاعنون عليهم لم يطعنوا الا لشبه عرضت لحاظهم الفاتر ولتعصموا وافرأى لهم  
 سعة للمقابلة بهؤلاء المادحين لا يقبل كلامهم معاضا الكلام طائفة من ائمة الدين فهم فى جنب هؤلاء مطعونون خلد من يابى الله  
 الا ان يتفروغ ولو كره الكارهون انا اذكر مناقبه من اجله لان لا يدرك كله لا يتركه ايضا بكمال ما نسبته فوالنعمان  
 ثابت بن عيسى الكوفى كذا نسبها الصفا وصاحب القاموس ذكر صاحب الكناز ابن النعمان بن ثابت بن طائفة بن هروى ملاء بن شيبان بن  
 ان جده من طام من اهل كابل او بابل كان ملوكا بنى تميم الله بن ثعلبة فاعتق فولد ابوه ثابت على الاسلام وكلاهما من اهل كابل

ما وقع عليه الرق قط في جميع الأعصار كما هو منقول عن اسمعيل بن حماد بن أبي حنيفة كذا قال علي القاري وما ولا حقه قليل  
 سنة احدى وستين قبل سنة ثمانين هو الاشهر قليل غير ذلك وما طبعته فقل انه من اتباع التابعين انما ذلك من  
 الصحابة لكنه لم يلق احدا منهم قال جماعة انه في من و اخذ عنهم وهو الذي صحه علي القاري في سند الا نام شرح مسند الاما  
 و انبت جملة من المحدثين كالخطيب وابن سعد والدارقطني والذهبي ابن حجر والاول العراقي والسيوطي وغيرهم انه راى من يبالذ  
 لكن لم يثبت روايته فعلى هذا هو من طبقة التابعين هو الاربع كما حققته في رسالتي اقامتها للحجة على ان الاكثر في التعبد  
 ليس بسبعة واما مشايخه في العلم فهم كثير منهم ابراهيم بن محمد بن الخنيسري اسمعيل بن عبد الملك وابو هندا الحارثي  
 بن عبد الرحمن الحمداني ومحمد بن سليمان بن خالد بن علقمة و ربيعة بن ابى عبد الرحمن بن زياد بن علاقة وسعيد بن مرقا التورثي  
 بن كميل سماك بن حرب شداد بن عبد الرحمن القسيري شيبان بن عبد الرحمن سماك بن حرب طاووس بن كيسان في ما قيل وعبد الله  
 بن دينار وعبد الكريم بن امية التميمي وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن السائب وعكرمة مولى ابى رباح بن نافع مولى ابى عمرو علقمة بن  
 وعون بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وقابوس بن ظبيان في فتادة بن عامر ومحمد بن السائب الكلابي ابو جعفر  
 محمد بن علي ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري هشام بن عروة وابو سعيد مولى ابى عباس وغيرهم ما ذكره الحافظ ابو الحجاج المزي في  
 تهذيب الكمال واما الرواة عنه فذكر المزي كثيرين منهم ابراهيم بن طهمان الابيض بن ابي اسحق بن شعيب بن اسحق بن ابي مشفى  
 ابو عاصم الضحاك بن محمد بن عامر بن فرات بن عبد الله بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ عبد الحميد بن عبد الرحمن النخعي  
 وعبد الوهاب بن همام بن عبد العزيز بن ابي رواد وعبد الوارث بن سعيد وعبد الله بن يزيد القزويني وعبد الله بن جهم والرق واصل بن  
 ظبيان الكوفي والفضل بن كيعم مكي بن ابراهيم البلخي وغيرهم قد بسط السيوقي في تبيين الصحيفة وعلى القاري في طبقاته ذكر مشايخه  
 وتلاميذه بسط احسانا في طالع ذكر الكوفي من تلاميذه جماعة منهم ابو يوسف ومحمد بن فرات المتوفى سنة ثمان وخمسين ومائة  
 والحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي المتوفى في السنة التي مات فيها الامام الشافعي وهي سنة اربع مائتين وكيع بن الجراح المتوفى  
 بعد سنة سبع وتسعين ومائة وحفص بن غياث النخعي الكوفي المتوفى سنة اربع وتسعين ومائة واسد بن عمرو البجلي المتوفى سنة  
 ثمان وثلاثين ومائة وابو عصمة نوح بن ابي رواد وابو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ويوسف بن خالد السهمي المتوفى سنة  
 تسع وثلاثين ومائة وحامد بن حنيفة وغيرهم واما ثناء الناس في فري الخطيب البغدادي عن عبد الله بن المبارك قال ولا  
 ان الله اعانني يا بن حنيفة وسفيان الثوري كنت كسائر الناس في روى عن الشافعي قال قبل ما لك هل رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت  
 لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام لمحتة وروى عن وح بن عباد قال كنت عند ابن جريج سنة خمسين ومائة وانا  
 مولى حنيفة فاسترجع قال اي علم ذهب وروى عن زيد بن هارون انه سئل ايما افقه ابو حنيفة وسفيان قال سفيان احفظ  
 للمحدثين ابو حنيفة افقه وروى عن محمد بن بشر كنت اختلف الى ابى حنيفة وسفيان فأتى ابا حنيفة فيقول لي من اين جئت فاقول  
 من عند سفيان فيقول لقد جئت من عند رجل لوان علقمة وانا لا سؤ حضرا لا حاتا مثله واتي سفيان فيقول من اين جئت فاقول  
 من عند ابى حنيفة فيقول لقد جئت من عند افقه اهل الارض وروى عن محمد بن سعد الكاتب قال سمعت عبد الله بن اود الجوني  
 يقول سمعت اهل الاسلام ان يدعوا لابى حنيفة في صلواتهم ذكر حفظه علي المسند و اكار وروى عن محمد بن احمد البلخي قال



سمعت شاذان بن جابر يقول ما رأيت أعلم بحديث حذيفة وروى عن اسمعيل بن محمد الفارسي قال سمعت مكي بن إبراهيم يذكر با حذيفة فقال  
 كل علم أهل الكوفة في زمانه وروى عن يحيى بن عمار قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما سمعنا الحسن راى حذيفة وقد أخذنا  
 بأكثر أقواله وروى عن حماد قال سمعت الشافعي يقول ما راى دان يتجسس في الفقه فهو عيال على أبي حذيفة وروى عن حماد بن يوسف قال  
 سمعت ابن عمر قال صلى أبو حذيفة في ما حفظ عليه صلوة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن  
 في ركعتيه وكان يسمع بكاءه في الليل حتى يرحم جيرانه وروى عن أبي يوسف قال بلغنا أنا أمشيت مع أبي حذيفة وسمع جلاله يقول  
 هذا أبو حذيفة لا ينام الليل فقال أبو حذيفة سبحان الله والله لا يفترث الناس كما فعل فكان يحيى الليل كله صلوة ودعاء و  
 تقصيرا وروى عن زيد بن جابر قال ادركت الناس ما رأيت أحدا عقله كما ورع من حذيفة وروى عن عبد العزيز بن واد  
 قال الناس في أبي حذيفة جلال جاهل حاسد وروى عن محمد بن فضال عن الحسن بن سليمان قال قال في تفسير حديثه لا تقربوا  
 حتى يظلموا قال علم أبو حذيفة وروى عن ابن المبارك قال قلت للثوري يا أبا عبد الله ما بعد أبو حذيفة ما سمعته يقول بعد أبيه  
 قال هو الله عقل من يسلط الله على صناته يذهب بها هذا ما ورد في السيوطي مع أقوال كثيرة أخرى لا يحتملها هذا المختصر وقد  
 اوردت أخبارا كثيرة في سائر أقامة الحججة على أن الأكثر في التعبد ليس منه فلتراجع أما أتباعه للأحاديث والآثار خلا  
 ما يظن الظنون أن يفتي على خلاف ما في حديثه عليه ما ورد في السيوطي عن الخطيب أنه أخرج عن أبي حمزة الشكري قال سمعت أبا حذيفة  
 يقول إذا جاءني حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم نذهب عنه إلى غيره وأخذنا به إذا جاءنا عن العصابة تخيرا وإذا جاءنا عن  
 زعمناهم فأخرجنا عن أبيه قال قال أبو حذيفة إذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليعملوا بالأسس العيون وإذا كان  
 العصابة آخرنا فليعملوا بآثارهم في الميزان بعد الروايات الشريفة إن قدا طال الإمام أبو جعفر الكلام في تروية أبي  
 من القياس بغير ضرورة وروى عن أبيه في القياس على النص قال قال الرواية الصحيحة عند تقدير الحديث والآثار  
 فترقيس بعد ذلك ولا خصوصية للإمام في القياس بشرط المذكور بل جميع العلماء يقيسون في مضائق الأحوال والبريد وافي السنة  
 نصلاهم وفيها أيضا اعتقادنا واعتقاد كل منصف في حذيفة أنه لو عاش حتى دونت أحداث الشريعة وبعد رجل الخط  
 في جميعها من البلاد والشعوب ظفروا بأخبارها وترك كل قياس كان قاسم كان القياس قبل مذهبهم كما قال في مذهب غيره ولكن  
 كانت إلى الشريعة متفرقة في عصر مع التابعين تبع التابعين في المذاهب والقرى كثر القياس في مذهبهم بالنسبة إلى غيره من الأئمة  
 ضرورة لعدم جواز النصوص في المسائل التي قاسم فيها بخلاف غيره من الأئمة انتهى أقول تفرق الناس في قديم الزمان إلى هذا الأوان في هذا  
 الباب إلى الفرقتين فطائفة قد تصبوا في الحنفية فصبوا شديدا والتزموا في الفساق والتزاما سديدا وإن جدد حديثا صحيحا  
 أو آثارا على خلاف زعمهم أو لو كان هذا الحديث صحيحا لا خذبه صاحب المذهب لم يحكم خلافه وهذا جهل منهم بما رتد الثقات  
 عن أبي حذيفة من تقدير الأحاديث والآثار على أقواله الشريفة فترك ما خالف حديث الصحيح في سديد وهو غير تقليد الإمام ترك  
 التقليد طائفة زعموا أن الإمام قاسم على خلاف أخبارهم ورواه الشريعة والآثار فظنوا في حفظنا ناسية واعتقدوا عقائد  
 بغيضة ومطاعنا للميزان فنافع كل واحد منهم ما في قلبه العاقل مسلما إلى بين يدي طائفتين أما وفاته فكانت سنة  
 ومائة وهي السنة التي فيها الشافعي ذكر النوى وغيره **الفصل الرابع** في ذكر شيوخ الجامع الصغير وتبنيهم وروايتهم

هذا هو أبو حذيفة  
 الثالث جلال الدين جلال الدين  
 بن كمال الدين الأسيوطي  
 نعم الفرة وهو كذا في اللام  
 يقال السجلى بسبب  
 أسبوطه يدعى أسبوطا  
 وادعته النظر والفرقة  
 الحديث والفقه والادب  
 والمكان والبيان في ذلك  
 كتحليلات تبيين على خطه  
 وكانت ولادته كذا وكذا  
 بنحسب حسن الحاضرة في  
 ١٨  
 أخبرنا عن الفقيه في شرح  
 ما يروى في كتابه كذا وكذا  
 كذا في الفقه في شرح  
 عن شيوخنا في كتابه كذا وكذا  
 في كتابه كذا وكذا  
 بالشيخان في كتابه كذا وكذا  
 المستطاب في كتابه كذا وكذا  
 سادس الأصول في كتابه كذا وكذا  
 فافهمنا ابن جابر في كتابه كذا وكذا  
 السجلى في كتابه كذا وكذا  
 في كتابه كذا وكذا  
 السجلى في كتابه كذا وكذا  
 في كتابه كذا وكذا



بر قانع واكثر عنه في احكام القرآن انتهى <sup>مصحفهم</sup> امام ابو عمرو احمد بن محمد بن عبد الرحمن الطبري تفتحه على ابي سعيد البرقي عن ابي  
 عن محمد بن المنيرة عنه كان فيها ابغداد من في حياة ابي الحسن الكرخي كانت وفاته سنة اربعين وثلاثمائة وله شرح الجامع <sup>مصحفهم</sup>  
 الظري البجلي وهو الامام ابو بكر احمد بن علي بن عبد العزيز البجلي امام فاضل في الفروع والاصول عال الكمال في العقول والمنقول <sup>العلم</sup>  
 عن الامام الزاهد شمس الدين <sup>مصحفهم</sup> الفضل بن عمار عن نفسه عن صدر الاسلام ابي اليسر محمد بن محمد البردوي عن ابي يعقوب يوسف السيار <sup>مصحفهم</sup>  
 النوقد عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاشعث عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجرجاني عن محمد بن ابي حنيفة  
 ودرهمي غلة وقدم حلب توجه الى دمشق ودرهمي له شرح الجامع الصغير ووقف كتبه بحسب سنة ثلث وخمسين وخمس مائة  
 ومات في هذه السنة به دمشق <sup>مصحفهم</sup> قاضي نافع بن ابي القضاة المشيخة وهو الامام المجتهد <sup>مصحفهم</sup> ابي جعفر ابي اسامة سلطان الله بختيبر هان <sup>مصحفهم</sup>  
 في الدين قاضي نافع بن منصور بن محمد الاوزجندى الفرغانى كان اما كبيرا <sup>مصحفهم</sup> ابي جعفر ابي اسامة في الفروع <sup>مصحفهم</sup> آية الله <sup>مصحفهم</sup>  
 بن علي بن عبد العزيز الرغيناني عن ابي هان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر قاضي نافع <sup>مصحفهم</sup>  
 شمس الاثمة السرخسي شمس الاثمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن ابي اساذ عبد الله السبدي مولى ابي عبد  
 بن ابي حفص عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن ابي حنيفة وله الفتاوى المشيخة بقاضي نافع <sup>مصحفهم</sup> ابي جعفر الامتد اوله <sup>مصحفهم</sup> والواقعة <sup>مصحفهم</sup>  
 والمحاضر وشرح الزيارات <sup>مصحفهم</sup> شرح الجامع الصغير وشرح ادب القضاء <sup>مصحفهم</sup> وغير ذلك توفي ليلة الاثنين خامس رمضان  
 سنة اثنين وتسعين وخمس مائة <sup>مصحفهم</sup> الصدر برهان الدين محمد بن ابي اساذ السعيد تاج الدين احمد بن ابي اساذ برهان الدين الكبير  
 عبد العزيز بن عمر بن مازة كان من كبار الاثمة واعيان فقهاء ائمة مجتهدين متواضعين عالما عاملا له اليد الباسطة في الخلا  
 والبيع المتمد في كل علم <sup>مصحفهم</sup> معرفة الادب آفة العلوم عن ابيه الصدر السعيد وعن عمه الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن  
 عبد العزيز <sup>مصحفهم</sup> وهما اخوان عن ابيهما عبد العزيز بن عمر بن شمس الاثمة السرخسي عن الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل  
 عن عبد الله السبدي مولى <sup>مصحفهم</sup> وقصايفه المحيط البرهان والخيبة البرهانية والتجريد في ثمة الفتاوى <sup>مصحفهم</sup> شرح الجامع الصغير  
 وشرح الزيارات <sup>مصحفهم</sup> شرح ادب القضاء <sup>مصحفهم</sup> والواقعة <sup>مصحفهم</sup> وغير ذلك <sup>مصحفهم</sup> شرح القضاء <sup>مصحفهم</sup> ابو الفاخر عبد الغفور بن لقمان بن محمد الملقب  
 بتاج الدين الكرمي <sup>مصحفهم</sup> الكاف ونسبة الى كرمية بخوانم امام الحنفية تفتحه على ابي الفضل عبد الرحمن بن محمد بن ابي اساذ  
 الكرماني المتوفى سنة ثلث اربعين وخمس مائة عن فخر القضاء <sup>مصحفهم</sup> محمد بن الحسين <sup>مصحفهم</sup> سانيدي عن ابي منصور السمعي عن  
 المستغفرى عن ابي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبدي مولى <sup>مصحفهم</sup> وقول قضاء حلب للسلطان العادل نور الدين محمد ومات بها سنة  
 اثنين وستين وخمس مائة تصنيفه في اصول الفقه وشرح تجريد الكرماني سماء المفيد والمزيد شرح الجامع الصغير والجامع الكبير  
 وخيرة الفقهاء وغير ذلك <sup>مصحفهم</sup> والدين عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري اخذ عن ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني <sup>مصحفهم</sup> شرح الجامع الصغير  
 ومن قلامه شمس الاثمة محمد بن عبد الستار الكرمي ومات ببلخ سنة اربع وتسعين وخمس مائة وذكر صاحب كشف الظنون ان  
 شرح الورسكي على شرح الصالح حسام الدين للجامع الصغير المعروف بجامع الصدق <sup>مصحفهم</sup> محمد بن احمد بن عمر القاضى <sup>مصحفهم</sup> حميد الله  
 البخاري المحتسب بن ابي صاحب الفتاوى المعروفة بالظهيرية والفوائد الظهيرية شرح الجامع الصغير للحاكم ابي اساذ  
 في العلوم الدينية فروعها واصولها اخذ العلم عن ابيه احمد بن عمر الشيرازي ووصل الى خدمة ظهير الدين ابي الحسن الحسن



[illegible]

لا بد ان يتقيد القضاة الفتوى في المخطوطات من هذا الكتاب في مسائلهم من اجابها في احوالها وعبودها وكثير من الروايات وفوقها من  
 معانيها ووثق بها صار من عليا الفقهاء ومن زمة الفضلاء وصار اهل الفتوى في القضاة قدس في بعض اصحابه ان اذكر لكل مستمع من مسائل  
 على الترتيب التي تبينها ابو طاهر الدبائني في حيزه واحد من الروايات والاصحاح الا انها في المعاني فاجبتهم في ذلك فترسوا لغيره في هذه  
 القدر ان كتب لهم نيا وان يدوروا في الاحاديث شيئا من المعاني فاجبتهم في ذلك ايضا في هذه المعاني التي في الفقيه نصير بن محمد بن احمد بن محمد  
 السمرقندي كان في زمانه ثقة على ابن جعفر الهندو اعني القاسم الصغار عن نصير بن يحيى عن محمد بن ساعدة عن علي بن يوسف عن ابن حنيفة  
 وصنف تفسير القرآن والنوازل والعين والقنوق خزنة الفقه ويستل المعاني في تنبيه الغافلين تاسيس النظر ومختلفا في رواية وشيخ الجامع  
 وغير ذلك من سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وستمائة في الاسلام ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم البرقي واهام الدنيا في الاصول والفرع له  
 تصانيف كثيرة معتبرة منها المبسوط احد عشر مجلدا وشرح الجامع الكبير والصغير وكتاب اصول الفقه مشهور باصول البرزخ وتفسير القرآن  
 وغناء الفقهاء وغير ذلك مات سنة ثمانين وثمانين واربعمائة وحمل تابوته في سنة ثمانين وستمائة في الاسلام صاحب الاسلام ابو اليسر بن محمد  
 بن عبد الكرم البرقي ونبأ في سنة ثمانين وستمائة في الاسلام عن احمد بن محمد بن عبد الصادق عن عبد الكرم بن سفيان بن عوف عن منصور  
 الماتريدي عن ابى بكر الجوزجاني عن سليمان الجوزجاني عن محمد بن علي بن حنيفة في العلم وصلاحه وجمع الفنون عقل وشرا فتهت الميراثية  
 الحنفية ما رواه الفروفي بن ابي اسامة سنة ثمانين وستمائة في الاسلام عن احمد بن محمد بن عبد الصادق عن عبد الكرم بن سفيان بن عوف عن منصور  
 الاسدي عن ابى طاهر الطحاوي وكان اماما متفقه على علماء بلده ثم رحل الى سمرقند وناظر الامامة والعلماء صار الرجوع اليه بعد  
 له شيخا في كشاف الظنون له شرح الجامع الصغير ذكر في الاعلام اسبغيا ابا اخوه هو علي بن محمد بن اسمعيل بن علي بن احمد المعروف  
 بشيخ الاسلام الاسدي ولد يوم الاثنين من المحاد في سنة اربع وخمسين واربعمائة وله كتاب في حفظ مذهبه حنفية ويعرفه مشايخه  
 وغير الطويل وما يسمو قد سنة خمس وثلثين وخمسمائة وله شرح مختصر الطحاوي والمبسوط وتفقه عليه جماعة منهم صاحب الهداية وذكر  
 صاحب كشاف الظنون له في سنة ثمانين وستمائة في الاسلام عن احمد بن محمد بن عبد الصادق عن عبد الكرم بن سفيان بن عوف عن منصور  
 الجامع الصغير وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر ابو جعفر الطحاوي امام جليل القدر يقال له ابو حنيفة الصغير ثقة على ابى بكر الاسدي  
 عن ابى بكر الاسدي عن محمد بن سفيان بن سليمان عن محمد بن علي بن حنيفة في سنة ثمانين وستمائة في الاسلام عن احمد بن محمد بن عبد الصادق  
 الهندو بكسها وسكون النون في هذا النسبة لان جعفر بن محمد بن عبد الله الفقيه من اهل بلخ كان اماما فاضلا عارفا حاشا بالحد  
 والفقه المشكوك وشرح المعضلات وانا قيل الهندو لانه من محلة بلخ يقال لها باب هندوان ينزل بها الغلمان والجوارح تجلب  
 من الهند انهم وهم الكرخي في ذكره صاحب الكشف من تبي الجامع الصغير وهو الامام الكبير المجتهد ابو الحسين عبيد الله بن حسين  
 وكان الكرخي انتمت اليه سياسة الحنفية بعد ان خازم القاض اخذ الفقه عن سعيده البرقي عن اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة  
 عن ابيه عن حنيفة وكان طبعه عالية عدوه من المجتهدين في المسائل القادحين على استنباط الاحكام التي لا رواية  
 فيها من صلب المذهب اصوله في المختصر والجامع الكبير والصغير مات سنة اربعين وثلث مائة وذكر السمعاني الكرخي في  
 الفقه مشيخته في كرخ قبة بنو ابي العرق في بغداد ابو الحسين عبيد الله بن الحسين الفقيه سكن بغداد وحدثها عن اسمعيل بن الحسين  
 القفا ومحمد بن عبد الله الحصري وحدث عنها ابو حفص بن شاهين في الفقه ابو طاهر الدياس هو من تبي الجامع الصغير وهو القفا

له كتاب في  
 اعلام الاخبار  
 وفي انساب  
 في تاريخ  
 في تاريخ



محمد بن محمد بن سفيان قال بن الفجار كان ابو طاهر امام اهل الرمي بالعراق يخرج به جماعة من ائمة وآخذ عن القاضي ابو خازم عن  
ابن ابي عمير عن ابي حنيفة وكان من اقران ابي الحسن الكرخي وكان يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات وفي القضاء بالشام فخرج من هناك  
فأتى بها ونظم ابو عبد الله الفقيه الحسين بن احمد بن مال والازرقاني كان شيخا املا شاعرا في تجميع الجامع الصغير وتباعدوا بين  
خواص مسائل محمد عارفاة عن ابي يوسف وجمع على الحسن تيب جعله مبوبا ولم يكن الجامع قبل ذلك مبوبا من تلك المسائل او كما  
الاضاحي ومنهم شمس ائمة اخوان في ذكره صاحب كشف الظنون من تبي الجامع الصغير وهو الامام عبد العزيز بن احمد بن يحيى صاحب  
الحواري بفتح الحاء نسبة لبيع الحلواء البخاري تفقه على ابي علي بن الحسين النخعي عن ابي بكر بن الفضل عن السبكي ووافقه به  
شمس ائمة السرخسي غيره وقد بسطت ترجمته وتحقيق نسبته في مقدمة الهداية ومقدمة شرح الوقاية فائدة شمس ائمة  
لقب جماعة من الفقهاء الكبار مثل الحلواني والسرخسي محمد بن عبد الستار الكردسي ومحمداة وزجندة وبكر بن محمد الزهريري وعبد  
الاطلاق في كتب صاحبنا يراى به شمس ائمة ابو بكر محمد السرخسي ما عداه يطلق مقيدا بالاسم والنسبة او بها شمس ائمة  
الحلواني وشمس ائمة الكردسي وشمس ائمة الزهريري في شمس ائمة محمود الاوزجندة وغير ذلك كما ذكره الكوفي في ترجمته بذكر الزهريري  
فائدة كثيرة اما يطلقون في كتبهم هذا قول السلف وهذا قول الخلف وهذا قول المتقدمين وهذا قول المتأخرين فيريدون بالسلف  
من ائمة حنيفة الى محمد وبالكلف من محمد الى شمس ائمة الحلواني والمتأخرين من الحلواني الى حافظ الدين محمد بن محمد البخاري المتوفى سنة  
ثلثين ستائة كذا في جامع العلوم لعبد النبي احمد نكري نقل عن صاحب الحيات الطيفة وظن ان هذا هو السبكي كما ذكره على اختلاف  
ونظمهم قال الدين احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري الصدوق خلاصة آخذ الفقه عن ابيه صنف شرح الجامع الصغير ونظمهم قال الدين  
قاضي القضاة ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي كان واحدا الزمان في مفتي العصر وكان من بيت العلم ابو جندة  
وجندة به كلهم ائمة الدهر وله شرح الجامع الصغير الذي تبه الزعفراني سماه التمهيد كخص شكل الآثار للطحاوي والوادعي  
الليث ونظمهم قاضي القضاة علي بن بندار اليزدي بفتح الياء نسبة الى يزد من اعمال اصطرخايس وهو جند والامام المطهر صاحب التمهيد  
آخذ عن ابي جعفر النخعي عن الجصاص عن الكرخي عن البرقي عن ابي عبد الله الباقي وابو خازم له شرح الجامع الصغير الذي تبه الزعفراني  
ونقل عن المطهر في التمهيد في مواضع ونظمهم شمس الدين احمد بن محمد العقيلي بفتح العين نسبة الى عقيل بن ابي طالب البخاري كان شيخا  
علما اذا صار في عن جندة شمس الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي تفقه عليه وهاخذ عن الصادق الشهيد حسام الدين عمر بن عبد  
عن ابيه الصادق الكبير هان الدين الكبير عبد العزيز بن شمس ائمة السرخسي عن الحلواني مات بفارس سنة سبع وخمسين ستائة وكان  
مختصا بشرح الجامع الصغير بنظمه نظاما حسنا ونظمهم مفتي النقلابي نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن علي النخعي كان  
اماما فاضلا صوليا مفهرا في ائمة ائمة المشهورين بالحفظ والافراخ الفقه عن صدر الاسلام ابو اليسر اليزدي ونصايفه  
النيسيري في التفسير والمنظومة وكتاب المعاني عن اسمعيل قال فقيه فاضل عارف بامنا ذهب صنف النصايف في الفقه والحدود ونظمهم الجامع  
ولد شيوخ كثيرة آخذ الفقه عن ابيه محمد بن احمد تليد ابو العباس جعفر المستعصر عن ابي علي النخعي عن ابي بكر الفضل عن السبكي ومن  
ومن مائة صا الهداية وغيره مائة سنة سبع وثلثين وخمسة مائة بنظمهم ابو الفضل الكرماني ذكره صاحب الكشف من تبي  
الجامع الصغير وهو كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه انتهت اليه باسطة المذهب فجاز ما تفقه على فخر القضاة

[illegible]

بنحية الجامع الصغير وخذت في عدد من علق عليه ان لو كان بالنسبة الى السابقين من يعتقد عليه فاستكرت حتى تحسب  
 تراجم جاء ان كونهم كنت مستقيم ولا اذكرهم هنا الا على سبيل الاختصار واما التحويل فموضوع كتاب تراجم الحقيقة للشيخ  
 انا مشغل فلهذا لا ايام بمجموعها **اقول** لنا العبد الراجي رحمة ربه القوي كنيته ابو الحسنات واسمى عبد الملقى قايما  
 عن نبي الجلي والمختار صاحب التصانيف الكثيرة والتأليف الشهيرة مولانا محمد عبد الحليم المتوفى سنة خمس قاتنين بعد  
 الالف والمائتين من الهجرة ابن مولانا امين بالله بن مولانا اكبر بن المفتي احمد بن ارحم بن المفتي محمد يعقوب بن مولانا عبد  
 بن مولانا محمد سعيد بن ملا قطب الدين الشهيد ويلقى نسيبه الى سيدنا ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله  
 عليه وعلى آله وسلم كما سقته في سائق حسنة العالم وقد انتقل بعض آبائنا من المدينة الطيبة الى هراة ثم منها الى  
 كاهن ثم منها الى رحل ثم منها الى سمران كسر السنين قصبة من قصبات لكنشو وهذا قبر القطب الشهيد ثم انتقل اليها  
 الى لكنشو بفتح اللام وسكون الكاف فتح النون سكون الواو وقد يراها هرة المضمومة بعد النون في قديم ايام الهاء الساكنة  
 بعد الكاف الساكنة بلدة عظيمة بمنارة بين البلاد الهندية وسكنوا في محل فيها اسماء بفرنگي محل قديمها المسمى  
 السلطان اوزبك نيك نزيك الملقب بفرانده مرقدة ووجه اشتقارها بفرنگي محلها كانت في السابق مسكنات لاجر نيران  
 ولم يزل هذه المحلة معروفة بالعلماء والاولياء والصالحين الى هذا الاوان وكلهم من هذه الابناء الاربعة للقطب الشهيد  
 ملا محمد اسعد وملا محمد سعيد وملا نظام الدين والد ملاك العلماء بحال العلوم مولانا عبد العلي وملا محمد رضا  
 رحمهم الله تعالى وهذا كله بركة دعاء سلطان الاولياء نظام الدين ح المذنب بدلهي بعض اجداد القطبانه لا يزال العلم في نسبه  
 وببركة دعاء بعض ابدال للقطب مثله كانت كادق في بلدة معروفة بانداف في العشرة الاخيرة من خلى لقعدة سنة  
 وستين بعد الالف والمائتين من الهجرة حين كان الذي المرحوم مد بسماها في مدرسة النواب والفقهاء دولة المرحوم  
 ولما وصلت الى خمس سنين اشتغلت بمحض القرآن الجيد وحصلت في اثنا عشر بعض الكتب الفارسية وتعلمت الخط وقرعت  
 من حفظ احدى كان عمري عشر سنين صليت ما ما والقران وحسب العادة عند الوفا كان في جوفه حلي كان الذي المرحوم  
 مدرسا بعد سنة الحاج امام تحت ارحم ليس تلكا للبلدة ومن بده السنة الحادية عشر شرعت في تحصيل العلوم  
 من قرأة الكتب المدرسية والفنون الرسمية والعلوم الشرعية والديان والنطق والحكمة والطب الفقه اصول الفقه وعلم الكلام  
 والحديث والتفسير وغير ذلك وحين كان عمري سبع عشرة سنة مع فترات فترات في اثناء التحصيل وطفرة افعة في اوان التكامل وحلها  
 وقرعت في تحصيل كتابي تحت تدرسيه فحصل لي الاستعداد التام في جميع العلوم بعون احي القيوم ولم يبق علي تعلم كتاب  
 كان من في كان حتى انه درست المأثرة حضرة الامام كنج الاسرار الطوسي في المدين قانون الطب مسائل العرض وغير ذلك  
 ودرست مرجع رسل طلبة العلوم ان علم اراء اقرافيه حضرة الامام استاذ الاشياء من التشرية وشرح المصنفين حتى تشرفت بملامحة  
 امام الرباضين مقدم المحققين خال والدي استاذ مولانا محمد تحت دله المتوفى سنة ثمان وتسعين ثم قرأت عليه في سنة ثمان قاتنين  
 شرح المصنفين مع مواضع من هاشم المبرهنة سماه ادين زباضي الفصيح غير هاشم به وسال تالاسطرا للطوسي قد را كثيرا  
 من شرح الذاكرة للسيد شرحها المصنف في شرح المبرهنة سنة وربع الف بياض مع شرح البرجند وسائل الامام

له تاريخ طبع في طبع  
 محمد عبد الحليم المتوفى سنة خمس قاتنين بعد  
 الالف والمائتين من الهجرة ابن مولانا امين بالله بن مولانا اكبر بن المفتي احمد بن ارحم بن المفتي محمد يعقوب بن مولانا عبد  
 بن مولانا محمد سعيد بن ملا قطب الدين الشهيد ويلقى نسيبه الى سيدنا ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله  
 عليه وعلى آله وسلم كما سقته في سائق حسنة العالم وقد انتقل بعض آبائنا من المدينة الطيبة الى هراة ثم منها الى  
 كاهن ثم منها الى رحل ثم منها الى سمران كسر السنين قصبة من قصبات لكنشو وهذا قبر القطب الشهيد ثم انتقل اليها  
 الى لكنشو بفتح اللام وسكون الكاف فتح النون سكون الواو وقد يراها هرة المضمومة بعد النون في قديم ايام الهاء الساكنة  
 بعد الكاف الساكنة بلدة عظيمة بمنارة بين البلاد الهندية وسكنوا في محل فيها اسماء بفرنگي محل قديمها المسمى  
 السلطان اوزبك نيك نزيك الملقب بفرانده مرقدة ووجه اشتقارها بفرنگي محلها كانت في السابق مسكنات لاجر نيران  
 ولم يزل هذه المحلة معروفة بالعلماء والاولياء والصالحين الى هذا الاوان وكلهم من هذه الابناء الاربعة للقطب الشهيد  
 ملا محمد اسعد وملا محمد سعيد وملا نظام الدين والد ملاك العلماء بحال العلوم مولانا عبد العلي وملا محمد رضا  
 رحمهم الله تعالى وهذا كله بركة دعاء سلطان الاولياء نظام الدين ح المذنب بدلهي بعض اجداد القطبانه لا يزال العلم في نسبه  
 وببركة دعاء بعض ابدال للقطب مثله كانت كادق في بلدة معروفة بانداف في العشرة الاخيرة من خلى لقعدة سنة  
 وستين بعد الالف والمائتين من الهجرة حين كان الذي المرحوم مد بسماها في مدرسة النواب والفقهاء دولة المرحوم  
 ولما وصلت الى خمس سنين اشتغلت بمحض القرآن الجيد وحصلت في اثنا عشر بعض الكتب الفارسية وتعلمت الخط وقرعت  
 من حفظ احدى كان عمري عشر سنين صليت ما ما والقران وحسب العادة عند الوفا كان في جوفه حلي كان الذي المرحوم  
 مدرسا بعد سنة الحاج امام تحت ارحم ليس تلكا للبلدة ومن بده السنة الحادية عشر شرعت في تحصيل العلوم  
 من قرأة الكتب المدرسية والفنون الرسمية والعلوم الشرعية والديان والنطق والحكمة والطب الفقه اصول الفقه وعلم الكلام  
 والحديث والتفسير وغير ذلك وحين كان عمري سبع عشرة سنة مع فترات فترات في اثناء التحصيل وطفرة افعة في اوان التكامل وحلها  
 وقرعت في تحصيل كتابي تحت تدرسيه فحصل لي الاستعداد التام في جميع العلوم بعون احي القيوم ولم يبق علي تعلم كتاب  
 كان من في كان حتى انه درست المأثرة حضرة الامام كنج الاسرار الطوسي في المدين قانون الطب مسائل العرض وغير ذلك  
 ودرست مرجع رسل طلبة العلوم ان علم اراء اقرافيه حضرة الامام استاذ الاشياء من التشرية وشرح المصنفين حتى تشرفت بملامحة  
 امام الرباضين مقدم المحققين خال والدي استاذ مولانا محمد تحت دله المتوفى سنة ثمان وتسعين ثم قرأت عليه في سنة ثمان قاتنين  
 شرح المصنفين مع مواضع من هاشم المبرهنة سماه ادين زباضي الفصيح غير هاشم به وسال تالاسطرا للطوسي قد را كثيرا  
 من شرح الذاكرة للسيد شرحها المصنف في شرح المبرهنة سنة وربع الف بياض مع شرح البرجند وسائل الامام



والتسليم وغير ذلك مع تحقيق تام بحيث كان مولانا الممدوح يثنى على كثير ابيد احبابه ورأيت في المنام في ذلك الايام  
الحق الطوسي كانه يشرى بتكميل هذا الفن ويسمى في اشتغاله فيه وآله الله في وعي من بدء الفصيل لذة التدريس  
وال تصنيف فمضت له خاتمة الكثيرة والفنون العديدة حتى علموا الصنف امتحان الطلبة في الصيغ المشككة وهو اول  
تصانيفي والتبيان في شرح الميزان صنف في ايام الصبا وفي علم الفوخيد الكلام في تصحيح كلام الملوك ملوك الكلام وازالة  
عن ارباب احمد الله كل الجحد وفي المنطق والحكمة تعليقا قديما على حواشي غلام يحيى المتعلقة بالحواشي الزاهدية  
المتعلقة بالرسالة القطبية مسمى بهداية الورى الى لواء الهدى تعليقا جديدا مسمى بعصباح الدجى في لواء الهدى  
وتعليقا اجد مسمى بنور الهدى كحكمة لواء الهدى حل الغلق في بحث المجهول المطلق والكلام المتين في تحرير البراهين  
انجي هين ابطال اللاتناهي وميسر العسير في محبة المشاة بالتركز ولا فائدة الخطبة في بحث نسبة سبع عرض شعيرة  
وال تعليق العجيب حل حاشية الجلال على التهذيب وتكملة حاشية ابوالدامحوم على النفيس في علم المناظرة الهدية المختارة  
شرح الرسالة العنصرية وفي علم الفقه القول الاشراف في الفقه عن المصنف والقول المنشور في هلال خير الشهور وترجم  
ارباب الميراث عن شربل دخان الانصاف في حكم الاعتكاف ولا فصاح عن حكم شهادة المرأة في الرضاع وتكملة الطلبة في  
حكم مع الرقة وشباية الفكر في البحر بالذکر احكام القطر في احكام البسطة وغاية المقتال في ما يتعلق بالنعال والمستمسكة بنقض  
الوضوء بالقهقهة وخبر اخبار اذان خلد البشر وخبره العالم بوفات مرجع العالم في ترجمة الوالد المرحوم ورفع السترة عن كعبة  
ادخال البيت في وجهه الى القبلة في القبر وقوت المعتدين بفتح المعتدين في افادة الخير في الاستيلاء بسؤاله الغير ومقدمة  
الهداية ومذيلة الدراية لمقدمة الهداية والتحقيق العجيب في التنوير الكلام الجليل في ما يتعلق بالمنديل في لغة خيا  
في احياء سنة سيد الايام واقامة الحججة على الاكابر في التعبد ليلين عة والكلام المبدور في رد القول المصنوع ودافع الرسوا  
في ثراب عباس هداية المعتدين في فتح المقتدين هذه الرسائل الثلاثة باللسان الهندية وهذه الرسالة التي نحن في جمعها  
هذه تصانيف مدونة قد طبع اكثرها وسينطبع انشاء الله تعالى ما بقي منها واما تعليقاتي في متفرقة فكثيرة على كتب  
المنشئة كشرح التهذيب لليزدي شرح التهذيب للدواني وحواشي الزاهد على شرح التهذيب وحواشيه على شرح المواظف  
والرشيدية شرح الشريفة والفرائض الشريفة والهداية وشرح الوقاية والحصل لخصين والجامع الصغير والتوضيح والتلخيص  
وشرح عقائد النسف وحاشية الجبال وغير ذلك من الكتب المتداولة واما تصانيفي التي لم تدر الى الآن وانا مشغول بجمعها واقامها  
فكثيرة منها المعارف بما في حواشي شرح مواقف ودفع الكلال عن طلاب تعليقات الكلام وتعليق الحاشي على حواشي الزاهد على شرح  
الهيكل وحاشية بدیع الميزان طبقات الحنفية وتذير النصارى في حصول الجماعة بالملك ورشالة في السبعة ورشالة في تفصيل  
اللغات بعضها على بعض ورشالة في الاحكام المتعلقة باللسان الفارسية ورشالة في الاجاويد المشهورة على الاكسنة ورشالة  
مسماة بقبصة البصائر في الاواخر ورشالة في الزجر عن غلبة الناس شرح شرح الوقاية المسمى بالسعاية في كشف ما في شرح الوقاية  
وهو اصل تصانيف قد التزمت فيه بسط الكلام في اثبات الاحكام بادلتها وايراد المذاهب المختلفة في كل مسألة مع الاحكام التي

[illegible]

استندوا بما أخذوا من علمهم وما يوجب فيها مع ترجيح بعضها على بعض ذكر الفروع المناسبة للمقام قد شرف هذا العلم  
من الجليلان الفصل الجامعة ومكنى بالطهارة إلى باب التوبة بلغت الأجزاء إلى مائة أرجو من بنا الذي فقمنا ابتداءه أن يبين  
اختتامه هذا كل من مضى به يتحلى ومن مضى به على أن رقت قوة الخلد من مائة الصباح حتى لا يفظ ساكن حين كان عمره  
سنتين بل الحظ خيرة وقصص حين كان عمره ثلاث سنين من مضى به على أنه التقى محبة العلم في قلبه أخرج الفقه من راحة  
من حقن الوالد العلامة أدخله الله في دار السلام لما توفي في جداره من مملكة الدكن كان ناظراً للعلم بالتمام من جميع الأصحاب  
أشاره مدة القضاء فتفرقت منها نظام من أن يشارك مع ما فيه من خطر الحسد يعوق عن الاشتغال بالتدريس والتصنيف  
باليسير ترك الكثير والله على ما نقول شهيد ومن مضى به أن رقت التوجه إلى في الحديث فقه الحنابلة ولا اعتد على مسألة  
ما لم يوجد أصلها من حديث أو رواية وما كان خلاف الحديث الصحيح الصحيح تركه واطن المعتقد فيه مع ذلك ما جوار لكى  
لست ممن يشوش العوام الذين هم كالأنعام بل كثر الناس على قدر عقولهم من مضى به أن رقت الاشتغال بالمعقول أكثر  
من الاشتغال بالمعقول ما اجتهد تدريس المنقول والتصنيف فيه لا سيما في الحديث فقه الحديث من لذة سرود  
الأجلاء في غيره ومن مضى به أنه جعله سالكاً بين الأفاضل والتفريط لا تأق مسألة معركة الأراء بين يكاد الحمت  
الطريق الوسط في ما لست ممن يختار طريق التقليد المحدث بحيث يترك قول الفقهاء وإن غلبت الأدلة الشرعية  
ولا ممن يطعن على من يحكم بالفقه بالكلية ومن مضى به أنه جعله ذا ريادة صادقة لا تقع حادثة من الحوادث لا تعتبر  
في المنام بها إشارة أو صراحة وقد تشرفت في المنام بزيارة سيدنا أبي بكر وعمر وابن عباس وفاطمة وعائشة وأم حبيبة  
ومعاوية رضي الله عنهم وملاقاة الإمام مالك وشمس الدين السفاوى جلال الدين السيوطى وغيرهم إمامة والعلماء  
واستفتتهم على ما هو مبسوط في رسالة عليهم من مضى به أنه شرف في تيج البيت الحرام مع الوالد العلامة في السنة التاسعة  
والسبعين بزيارة قبر النبي عليه وعلى آله الصلوة والسلام في السنة الثمانين وأجازني شيخ الشافعية بمكة السيد أحمد دحلان  
كأن في حفظ الرحمن بجميع ما حصل له من شيوخه ووصفني بالشاب الصالح وأجازني والدي المرحوم قبل وفاته بشهر بجميع  
ما حصل له من شيوخ الحرم وغيرهم هذا من مضى به أنا علينا ذكرتها قديماً بالنعمة لا على سبيل الفخر وإلى فخر لمن  
لا يدرك ما يفضي عليه في القبر والحشر ولا حصص كرم من نعم أفضيت على كرم من فضائل القيت لدى في الجهد أكيد أو الشكر شكراً  
كني الله يا مفضل الدنيا سجال اللطف والعناية واسأل علينا بحار الفضل والكرامة أسألك أن تجعلني من عبدة الله في يومئذ  
الشرح المبين يقطع أعناق المبتدعين ويسلك سبيل المهتدين أن تجعلني مشتغلاً بتمام عمري بالتدريس والتصنيف فلا فتاء  
والثأب مع الأطمينان التام بما ألزمت على نفسك ولانام وإن تشهر تصانيف في العالمين وتنفع بها الكاملين وإن تمنع  
بالخير كحاشية الصالحين وتحشرني في مرة الأنبياء والصديقين تدخلى في دار السلام من غير منافاة مع الأكابر  
واغفر لنا وللمسلمين جميعاً وأخرد عوانا أن الحمد لله رب العالمين في الصلوة والسلام على سوله محمد وآله وصحبه  
وكان الفراغ من تحرير هذه الرسالة في يوم السبت السادس والعشرين من الجادى الأول من شهر السنة الحادية والتسعين  
بعد الألف والمائتين من هجرة سيدنا النبي عليه وعلى آله صلوة رب المشرقين حين أقامنى بالوطن حفظ الله عن شره رايت

# خاتمة الطبع

جل من خلق الجن والبشر وهو على كل شيء قدير وشكر من أنشأ الشمس والقمر وهو سميع بصير وصلى الله الكبير  
على رسوله البشير النذير وعلى آله واصحابه ذوي الفضل والخطير وبعد فلما كانت الرسالة المفيدة  
العجيبة والجمالة النافعة الغريبة المسماة بالنافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير للفاضل الكامل  
الخير الذي هو في العلوم العقلية والنقلية أشهر من المشاهير وفي الفنون الحكيمة أفضل من الجاهل  
ماهر كل العلوم وهو بين العلماء كالنجوم في الدجاء ويراقف كل الفنون المشتهرين الفضلاء كالنجوم  
بحلال كل غامض عسير كشاف الدقائق بالنقيض والقطر مدائح خارجة عن حيز القدر وأوصاف غنية  
عن التسطير والتقرير فقيداً لمثل عديم النظير حافظ القرآن والتفسير حاج بيت رب القدير مولانا  
الحافظ الحاج أبو الحسنات الشهير بالمولوي محمد عبدالحكي الذي كنى عامله الله القدير بكره الخطير  
في يوم عبوس قطري مفيدة للصغير والكبير ونافعة بل نفع طالبي الجامع الصغير من كل قليل وكثير  
مضامينها الطيف من اللذات والحري وفحوايها الطيف من الفضة والقوارير تهجد طبعها ذو المنة  
والامتنان منبع الجود والاحسان محمد عبد الواحد خان حفظه الله عن طوابع الخزانة في السنة  
الحادية والتسعين بعد الاف والمائتين من هجرة رسول الثقلين عليه وعلى آله واصحابه صلوة

رب المشرقين والمغربين الى دوام الملوك وانا العبد الكثير القصور المفتاق الوعفور به البار  
محمد المدد عولعبد الغفور الرضا نفور في البها رى عفا الله عنه و نين اسلاوة  
وتجما وزعنه سياقه وذلك حين سافرت عن الوطن صانه الله  
عن الشرور والفتن لتحصيل افضل العلوم اغنى الحارث و  
التفسير ودخلت في كنو واقمت فيه نبذا من الزمن  
واخره عوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة  
على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين  
اليوم الدين آمين برحمتك  
يا ارحم الراحمين  
فقط

قطعة تاريخ از مولوي محمد بشارت كريم صاحب اسحاق پور

پيرين اين نسخہ تصنیف استاذ	جواہر بارز الماس قلم سفت
سن تصنیف و سال انطباحتش	نظير او عديم از من دلم گفت



To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)